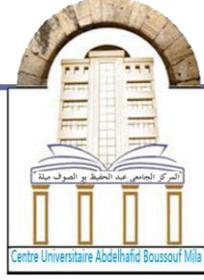


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف لميلة

المرجع: .....

معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

أثر العنف اللفظي للأستاذ على أداء المتعلم اللغوي  
— السنة الثانية متوسط — أنموذجاً —

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

\* سمير معزوزن

إعداد الطالبتين:

\* حضرية العايب

\* رقية بن سي مسعود

السنة الجامعية: 2016\2017

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم  
الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة، وأعاننا على أداء هذا الواجب،  
ووفقتنا

إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذنا المشرف "سمير معزوزن" الذي لم  
يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة، التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا  
البحث.

فدائماً هي سطور الشكر والثناء تكون في غاية الصعوبة عند الصياغة، ربما  
لأنها تشعرنا دوماً، بقصورها وعدم إيفائها حق من نهديه هذه الأسطر.. نقول  
وبالنيابة عن كل زملائنا، فأنت أهل للشكر والتقدير، إذ وجب علينا تقديرك، لك  
منا كل الثناء والتقدير بعدد قطرات المطر، وألوان الزهر، وشذى العطر، وعلى  
جهودك الثمينة والقيمة التي قدمتها لنا.

"أستاذنا الفاضل"



مقدمة

## مقدمة:

تعدّ المدرسة المحضن الثاني للفرد بعد الأسرة، والتي تكسبه قيمًا دينية وأخلاقية وتربوية، وتعمل مع الأسرة لإتمام التنشئة الاجتماعية للفرد، ليكون عضوا فاعلا ونافعا لمجتمعه .

وفي ظلّ التغيرات الاجتماعية التي عرفها العالم في العقود الأخيرة أصبحت هذه المؤسسات التربوية تعاني من مختلف الظواهر الاجتماعية، وعلى رأسها ظاهرة العنف، إذ نلاحظ أنه في تزايد مستمر، حيث تعددت مظاهره، كما تنوّعت اتجاهاته "عنف التلاميذ تجاه الأستاذ"، "عنف الأستاذ تجاه التلاميذ"، إذ تشير بعض الدراسات إلى أنّ عنف الأستاذ تجاه التلاميذ قد أخذ حيزًا واسعًا .

وبهذا أصبح المجتمع ينظر إلى المدرسة على أنها منبع ومنبت للعنف الذي هو الممارسة المفرطة للقوة بشكل يفوق ما هو معتاد عليه ومقبول اجتماعيا، إذ يؤدي إلى الإصابة وإلحاق الضرر بالآخرين، ومن أشكاله ما هو جسدي ولفظي .

فالجسدي يتمثل في استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين لإلحاق أضرار جسدية بهم .

أما اللفظي فيكون باللفظ العنيف كالشتم والسب والتعير، إذ يترك أثرًا على نفسية الشخص المعنف، وقد كان هذا الأخير مجال بحثنا ودراستنا .

وبهذا وسمنا دراستنا بـ : أثر العنف اللفظي للأستاذ على أداء المتعلم اللغوي سنة ثانية متوسط أنموذجًا .

يعدّ العنف اللفظي مظهرًا من مظاهر العنف وهو من السلوكيات غير السوية إذ أصبح واسع الانتشار في عصرنا الحاضر، وخاصة ما يقوم به فئة من فئات المؤسسات التعليمية، وهي فئة الأساتذة والمعلمين، حيث لوحظ مؤخرا أنّ أساتذة التعليم المتوسط يمارسون العنف اللفظي على متعلميهم .

وعليه فإنّ المشكلة الأساسية للدراسة تعالج أثر العنف اللفظي للأستاذ على أداء المتعلّم اللّغوي، وتتفرّع عنها مجموعة من التساؤلات الثانوية أبرزها :

- فيما تتجلى أشكال ومظاهر العنف اللفظي ؟ .
- ما الأثر الذي يخلفه العنف اللفظي على نفسيّة المتعلّم ؟ .

وقد اقترحنا لهذه الأسئلة مجموعة من الفرضيات أهمّها :

- قد تكمن أشكال ومظاهر العنف اللفظي في الشتم والسبّ والإيماءات أو السخرية .
- قد يتجلى تأثير العنف اللفظي على نفسية المتعلم في :  
الخوف، القلق والتوتّر النفسي، الانفعال، الرّهبة .

وللإجابة على التساؤلات السابقة، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والإحصائي، فالوصفي التحليلي يسمح لنا باكتشاف الميدان وتحليله كما يهتم بوصف الظاهرة اللّغوية وتحليلها، ثمّ الوقوف على الظواهر اللّغوية الأكثر انتشاراً مع ذكر مؤثراتها، وهذا ما يساعدنا على وضع اقتراحات وتوصيات مناسبة لمعالجة هذه المشكلة .

وعمدنا إلى إحصاء وتحليل النتائج التي تحصّلنا عليها من خلال الاستبيانات كالتعرّف على الوضعيات المكوّنة للعيّنة من مختلف النواحي، والتعرّف على التصوّرات التي لها صلة بموضوع البحث .

وعلى هذا الأساس اعتمدنا في بحثنا هذا على مدخل وفصلين، الأول كان نظرياً والثاني تطبيقياً، فقد تطرّقنا في المدخل إلى التعاريف اللّغوية والاصطلاحية لكل من العنف واللفظ والأداء والعنف اللفظي بصفة عامة .

أما في المبحث الأول من الفصل الأول الذي كان عنوانه العنف بين التعدد والممارسة، تناولنا فيه أنواع العنف وكذلك الأثر الذي يخلفه العنف على الحياة العامة، إضافة إلى أهم النظريات المفسرة لسلوك العنف وأخيرا أشكال ومظاهر العنف اللفظي، كما أنّ المبحث الثاني المعنون بالعنف اللفظي والعملية التعليمية فذكرنا فيه العنف اللفظي عند المعلم عادة أم اضطرار، وانعكاسات العنف اللفظي على نفسية المتعلم والأثر الذي يتركه العنف على الأداء اللغوي للمتعلم، أما المبحث الثالث فقد كان عنوانه أنواع شخصيات المعلمين وكفاءاتهم .

أما الفصل الثاني فقد اشتمل على الدراسة التطبيقية للموضوع، قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين: المبحث الأول تحت عنوان: الإجراءات المنهجية للدراسة، والمبحث الثاني كان فيه تحليل لنتائج الاستبيان .

ورافقنا هذين الفصلين والمدخل بمقدمة وخاتمة وكذلك قائمة المصادر والمراجع التي وظفناها في هذا البحث .

وتعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى :

1/ سبب ذاتي: يتمثل في ميلنا ورغبتنا في البحث في مثل هذه المواضيع إذ أننا نهدف من خلالها إلى إبراز الأثر الذي يخلفه العنف اللفظي على نفسية المتعلم وأدائه اللغوي وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط وهي مرحلة المراهقة بالنسبة للمتعلمين إذ تعدّ فترة حساسة بالنسبة لهم .

2/ سبب موضوعي: يعود إلى قلّة الدراسات التي عالجت هذا الموضوع ومن هذه الدراسات: رسالة زهرة مزرقط التي تناولت دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، وكذا رسالة علي بن نوح بن عبد الرحمان الشهري: العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات .

ويهدف هذا البحث إلى :

- التعرف على أسباب ممارسة بعض الأساتذة للعنف اللفظي .
- التعرف على أهم أشكال ومظاهر العنف اللفظي .
- التعرف على الأثر الذي يخلفه العنف اللفظي على أداء المتعلم اللغوي وهذا من اللغة التي يتواصل بها المتعلم في حياته اليومية .

ومن أهم المصادر التي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا: دراسة محمد حسين محمد الطاهر: الأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع ظاهرة العنف، ودراسة منى يونس بحري ونازل عبد الرحمان مطيشان التي كان عنوانها العنف الأسري ظريف شوقي: علم النفس الاجتماعي، فوزية عبد الستار: مبادئ علم الإجرام والعقاب .

وقد واجهتنا أثناء مرحلة بحثنا هذا مجموعة من الصعوبات منها مما يرجع إلى: ضيق الوقت وهذا من خلال الضغوطات التي يحاول بعض الأساتذة ممارستها علينا بالإضافة إلى قلة المصادر والمراجع حول موضوع العنف اللفظي في مكتبة الجامعة، مما أدى بنا إلى البحث عن المصادر في أماكن أخرى بالإضافة إلى أن معظم المصادر كانت تعالج ظاهرة العنف الجسدي فقط. ورفض معظم أساتذة التعليم المتوسط من تقديم يد العون والمساعدة لنا، وهذا من خلال رفضهم الإجابة عن أسئلة الاستبيان .

في الأخير فإن وفقنا في إعداد هذا البحث فهذا من عند الله وإن أخطأنا فهذا من أنفسنا ومن الشيطان، والله من وراء ذلك .



مدخل

مصطلحات و مفاهيم

### تعريف العنف :

#### أ - لغة :

لقد تعددت التعاريف اللغوية للفظة العنف، وذلك بتعدد المعاجم العربية، لكنّها تدور حول معنى واحد .

جاء في لسان العرب لابن منظور «: عَنَفَ الخرق بالأمر، وقلة الرفق به، وهو ضدّ الرفق، عَنَفَ به وعليه يعنف عنفا و عنافةً، وأعنفه و عنفه تعنيفاً وهو عنيف . إذ لم يكن رفيقا في أمره .

- واعتنف الأمر: أخذه بعنف .

- في الحديث النبوي: " إنَّ الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف " .

- العنيف: الذي لا يحسن الرّكوب وليس له رفق بركوب الخيل .

- التّعنيف: التّعير واللّوم .<sup>1</sup>

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي عن العنف: « عَنَفَ ضدّ الرفق يعنّف عنفاً فهو عنيف و عنفنه تعنيفاً . واعتنف الشيء كرهته »<sup>2</sup> .

#### ب - اصطلاحاً :

لقد تمّ تناول مفهوم العنف من قبل علماء الاجتماع، وعلماء النفس وآخرون . نظراً لما يكتنف هذا المصطلح من مضامين سياسية وثقافية، فإنهم اختلفوا حول تعريفه إلا أنّهم اتفقوا على أنّ العنف ظاهرة اجتماعية شائعة في المجتمعات ، فتعريفهم له كان وفقاً لضيق أو اتساع الزاوية التي ينظر منها كلّ منهم .

<sup>1</sup>-ابن منظور : لسان العرب ، دار الصبح -بيروت- ، ج 1 ، 2006 ، ص 419-420 .

<sup>2</sup>-الخليل بن أحمد الفراهيدي : العين ، تح عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية -بيروت- ، ج 1 ، ط 1 ، 2003 ، ص 15 .

عرّفت منظمة الصحة العالمية العنف بأنه: « الاستعمال المتعمد للقوة المادية أو القدرة، سواءً بالتهديد ام الاستعمال الفعلي لها، من قبل الشخص ضد نفسه أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث أو رجحان حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النماء أو الحرمان»<sup>1</sup> و ما يمكن استنتاجه من هذا التعريف: أنّ العنف مرتبط باستخدام القوة أو إلحاق الأذى بالنفس أو بالآخرين إمّا مادّيًا أو معنويًا .

وقد عرفه أيضًا مصطفى عمر التّير بقوله: « قد ينظر إلى العنف على أنّه ظاهرة اجتماعية تتكوّن من عدد من أفعال مجموعة الفاعلين تحدث في محيط معيّن وتكون لها درجة الاستمرارية، بحيث تحتل فترة زمنية واضحة، وهو أحد المظاهر التي صاحبت الإنسان خلال مختلف حقبة وجوده على سطح الأرض»<sup>2</sup>

هذا ما يوضّح لنا أنّ العنف ظاهرة تحدث في المجتمعات تختصّ بها مجموعة معينة وهو مصاحب للإنسان في البشرية حياته كلها .

ويقصد بالعنف أيضًا: « هو الممارسة المفرطة للقوة بشكل يفوق ما هو معتاد عليه ومقبول اجتماعيًا، وهو يتضمّن لغة التّداول في الأوساط والجماعات سواء أكانت إجرامية ام مسلّحة، وقد يكون العنف على شكل كلام أو أفعال»<sup>3</sup>

ويتبيّن أنّ العنف يتضمّن معاني عدّة منها استخدام القوة أو القسوة أو ممارسة تلك الأفعال التي تؤدي إلى الإصابة أو إلحاق الضّرر بالآخرين .

<sup>1</sup>-أنس عباس غزوان: العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاساته على الشخصية ، دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة،مجلة جامعة بابل،العلوم الإنسانية ، جامعة الكوفة،كلية العلوم ، مج 23،4ع،2015،ص 2162.

<sup>2</sup>- مصطفى عمر التّير : العنف العائلي ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ط 1 ، 1998،ص 40 .

<sup>3</sup>-منى يونس بحري ، نازل عبد الرحمان مطيشان : العنف الأسري ، دار الصفى-عمان- ، ط 1 ، 2011 ،ص 665 .

## تعريف اللفظ :

## لغة :

تعددت التعاريف اللغوية للفظ، نظرا لتعدد الدارسين له والمعاجم التي ورد فيها، ورغم ذلك فالمعنى واحد .

يعرّف الخليل بن أحمد الفراهيدي اللفظ بقوله: « اللفظ الكلام ، ما يلفظ بشيء إلا حفظ عليه، واللفظ أن ترمي بشيء كان فيك، والفعل لَفَظَ يَلْفِظُ، لَفْظًا والأرض تلفظ الميت أي ترمي به، ولفظ فلان مات »<sup>1</sup>

وفي لسان العرب عرّف ب: « اللفظ أن ترمي بشيء كان فيك، والفعل لفظ الشيء يقال: لفظت الشيء من فمي ألفظه لفظًا رميته »<sup>2</sup>

ومنه نستنتج بأن المعاجم العربية تتفق على مفهوم لغوي واحد للفظ وهو الرمي بشيء كان في فمك .

## اصطلاحا :

تعدّ اللغة المعبر بها جملة من الألفاظ مفردة أو مركبة وفق سياقات دالة بمفردها على معنى واحد .

يعرّف اللفظ بأنه مجموعة الأصوات التي تكوّن وحدة كاملة مستقلة دالة بمفردها على معنى محدد .

كما يعبر عنه بلومفيلد Bloomfeild بالصيغة الحرّة المرتبطة بمدلول معيّن ويمكن إفرادها بالنطاق وحذفها من الكلام أو إقحامها فيه »<sup>3</sup>

فلكلّ لفظ معنى خاصّ به يميّزه عن غيره من الألفاظ الأخرى .

<sup>1</sup>-الخليل بن أحمد الفراهيدي : العين ، ص 200 .

<sup>2</sup>-ابن منظور : لسان العرب ، ص 293 .

<sup>3</sup>-أحمد محمد المعنوق : الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها وسائل تنميتها ، عالم المعرفة - الكويت- ، د ط 1990 ، ص 42 .

### تعريف الأداء :

### لغة :

هناك عدّة تعريفات للأداء في اللّغة نذكر منها :

ورد في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي أنّ: « الأداء من الفعل أدّى: أيّد القوّة، وبلغه تميم الأدّ، ومنه قيل أدّى فلاناً إذا أعانه وقواه وأدّى فلان ما عليه وتأدية وفلان أدّى للأمانة من فلان »<sup>1</sup>.

أمّا ابن منظور فيعرّف الأداء بقوله: « أداء الشيء: أوصله، والاسم الأداء وأدّى دينه تأدية أي قضاة »<sup>2</sup>

أجمعت المعاجم على أنّ الأداء في اللّغة من أدّى، يؤدّي، تأدية، بمعنى قضاء الشيء .

### اصطلاحاً :

إذا كانت اللّغة في المتعارف عليه، أفكار ومعاني تتفق عليها أذهان الجماعة فإنّها لا تتجلّى بقيمتها الواضحة إلّا إذا عبّر عنها وفق ما يعرف بالأداء الذي هو كما يقول عنه ميشال زكريا: « الكلام أو هو الجمل المنتجة التي تبدوا في فونيمات\* ومورفيمات\*\* تنتظم في تراكيب جمالية خاضعة للقوانين اللّغوية الكامنة »<sup>3</sup>

وما نستشفّه من هذا القول هو أنّ الأداء اللّغوي في أصله رغم انفراده وتميّزه إلّا أنّه لا يخرج عن إطار القوانين اللّغوية التي تخضع لها اللّغة المعبّر عنها ضمن تلك التراكيب الجمالية المتشكّلة أساساً من فونيمات ومورفيمات تكوّنها .

<sup>1</sup>- الخليل بن أحمد الفراهيدي : العين ، ص 105 .

<sup>2</sup>- ابن منظور : لسان العرب ، ص 88 .

\*- هو أصغر وحدة صوتية غير قابلة للقسم إلى وحدات أصغر .

\*\* - هو أصغر وحدة لغوية مجردة لها معنى .

<sup>3</sup>- ميشال زكريا : الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية -لبنان- ، ط 2 ، 1976 ، ص 07 .

### تعريف: العنف اللفظي:

يعدّ العنف اللفظي إحدى أشكال العنف وأنواعه، الأكثر انتشاراً بين الأفراد والمجتمعات؛ إذ إنه لا ينحصر في مكان أو زمان محددين، فقد أصبح ملازماً للإنسان في حياته العامة وغالباً ما يكون في حالة عجز صاحبه أو عدم قدرته على استخدام العنف البدني، وهناك عدة تعريفات له نذكر منها :

العنف اللفظي: « هو نوع من الإساءة النفسية وتشمل المضايقة اللفظية المستمرة إلقاء اللوم على الطفل، تحقيره، ترهيبه، تهديده، رفضه بازدياد، نبذه، إهانته ممارسة التمييز ضده، عزله وتجاهله، هذا وتؤدي هذه الممارسات إلى تدمير صحة الطفل العقلية والنفسية، وتؤدي تطور الطفل العقلي، العاطفي، الأخلاقي أو الاجتماعي»<sup>1</sup>.

يتضح من هذا القول أنّ العنف اللفظي يشكّل كل جوانب الإساءة المعنوية ويكون بألفاظ بذيئة تصدر من الشخص تجاه الغير، سواء كانوا كباراً أم صغاراً، ويترك ذلك أثراً سلبية على نفسيّتهم وسلوكهم في المجتمع .

ويعرّف أيضاً بأنّه: « كلّ فعل أو تصرف مؤذٍ نفسيّاً يمسّ مشاعر الطفل كالسخرية والتوبيخ والشتم واللوم والترويع، الاحتقار والوصف بألفاظ بذيئة... فهذا الشكل من العنف لا يترك أثراً واضحاً مثل العنف الجسدي ولكنه يخلف مآسي عميقة في شخصيّة الطفل»<sup>2</sup>

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أنّ العنف اللفظي يقتصر على الإساءة اللفظية التي تشمل السخرية والتوبيخ والاحتقار... وهذا ما يفقد الشخص ثقته بنفسه

<sup>1</sup>-نورة ناصر المريخي وسارة إبراهيم المريخي : الإساءة والعنف ضد الطفل ، دار الكتب - قطر- ، ط 1 2013 ، ص 24 .

<sup>2</sup>-سعد الدين بوطبال وعبد الحفيظ معوشة : الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية أيام 09 و 10 أبريل 2013 ، ص 07 .

وبالآخرين، فيصبح منطويًا على ذاته حيث يخشى الإهانة المزعجة لكيانه النفسي والاجتماعي .

# الفصل الأول

العنف اللفظي للأستاذ و أثره على أداء

المتعلم اللغوي

## المبحث الأول : العنف بين التعدّد والممارسة .

### ❖ أنواع العنف :

للعنف أنواع كثيرة منها البسيط والشديد ؛ فالبسيط الذي لا يتعدى غضب الآخرين، في حين أن الشديد الذي يصل إلى إيذاء الآخرين أو جرح شعورهم، وذلك من خلال: إرغامهم على القيام بعمل، وتندرج أفعال العنف ليشمل إلحاق الأذى بالآخرين عن طريق استعمال القوة البدنية أو الأداة المناسبة لمثل هذه الحالات إلى أن تصل إلى أقصى درجات الشدة. وهذا ما نجده في الحروب، ونظرا للتفاوت في درجات العنف وتعريفه على مستوى الفعل أو الظاهرة، فإنّ أفعاله تختلف شكلا ومجالا، وفيما يلي ذكر لأهم أنواعه

### 1/ العنف الجسدي :

يعرفه كامل عمران بقوله: « العنف الجسدي هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسمية لهم ، وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى آلام وأوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الأضرار كما يعرض صحة الطفل للأخطار »<sup>1</sup> .

يعد هذا النوع من أقدم أنواع العنف التي عرفها الإنسان في حياته منذ أقدم العصور ويتمثل في الاعتداء على الآخرين إمّا بالضرب أو التشاجر، ويصاحب هذا النوع نوبات من الغضب الموجهة ضد مصدر العنف .

<sup>1</sup>- كامل عمران : تأثير العنف على شخصية التلاميذ، في العنف والمجتمع، أعمال الملتقى الدولي الأول ، أيام 9-10 مارس 2003 ، ط 2003/2004 ، ص 123-124 .

**2/ العنف اللفظي :** « كما يتضح من تسميته فإنّ هذا النمط من العنف يكون باللفظ فوسيلة العنف هنا الكلام وهو كالعنف البدني من حيث تأثيره على نفسية الشخص المعنّف»<sup>1</sup>.

**3/ العنف المباشر :** « هو العنف الموجّه نحو الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية»<sup>2</sup>.

**4/ العنف غير المباشر :** « هو العنف الموجه إلى أحد رموز الموضوع الأصلي أو ليس لموضوع الإثارة والاستجابة العدوانية»<sup>3</sup>.

يتضح من هذين التعريفين أنّ العنف المباشر يكون بسلوك موجه مباشر إلى الشخص مصدر الاحباط باستخدام القوة الجسدية، أما العنف غير المباشر يكون بفشل الشخص في توجيه سلوكه مباشرة إلى مصدر الإحباط خوفاً من العقاب فيحول الشخص سلوكه العنيف إلى طرف آخر قد يكون شخصاً أو ممتلكات .

**5/ العنف الفردي :** يظهر هذا النوع من العنف في مجالات الحياة اليومية للفرد الذي يمسه بالدرجة الأولى قبل الجماعة، فإنّ تأثيره يقع على الفرد أولاً فالخوف الذي يشعر به والقلق الذي يعيشه، هي حالات يعيشها تجنباً للعنف الظاهر، فقد يعبر عنه عن طريق سلوكات عنيفة كالصراخ والغضب كما يمكن أن يكون عنف داخلي يعيشه الفرد دون سواه، وهو عنف قابل للانفجار بعد أن يعيش صاحبه حالات من التوتر تبقى دفيئة في نفسه<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- حسين محمد الطاهر : الأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي ، وزارة التربية إدارة التطوير والشمية ، الكويت ، 1997 ، ص 3 .

<sup>2</sup>- أنس عباس غزوان : العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاساته على الشخصية، ص 2163 .

<sup>3</sup>- ظريف شوقي : علم النفس الاجتماعي ، مركز النشر بجامعة القاهرة ، القاهرة ، 1994 ، ص 122 .

<sup>4</sup>- ينظر ، مجموعة أخصائيين ، المجتمع والعنف ، ص 22 .

**6/ العنف الجماعي :** « هو النوع الذي يشترك فيه مجموعة من الأفراد لهم شعور محدد تجاه هدف معين حيث يقوم الفرد بسلوك العنف بحرية لأن المسؤولية تضيع بين أفراد الجماعة ، أو هو النوع الموجه من فرد تجاه جماعة »<sup>1</sup> .

ويعود السبب في اشتراكهم في هذا النوع إمّا إلى عوامل نفسية متشابهة أو إلى انتمائهم إلى مجتمع واحد مما يجعلهم يساعدون بعضهم في العنف وذلك نتيجة التأثير والاحتكاك بينهم .

**7/ العنف الفطري :** أكدت بعض النظريات وأقرت أنّ السلوك العنيف هو سلوك فطري يولد مع الإنسان ومن هذا الاتجاه " لمبروزو" القائل بالجرم بالولادة ومعناه أنّ العنف سلوك فطري عند بعض الناس .

إذ يولدون وهم مزودون بخصائص شخصية معينة تتضمن ميولات إجرامية وعدوانية<sup>2</sup> .

وقد يكون العنف عادة متعلمة أو مكتسبة ناتجة عن الممارسة،فهو سلوك لا يورث إذ إنّ الشخص الذي لا يدرّب على الجريمة لا يبتدع سلوك إجرامي،هذا ما لا يعطي الأولوية للعامل الفطري في نشأة العنف،وبالتالي ظهرت آراء تولى أهمية لما هو مكتسب وتلغي ما هو فطري .

<sup>1</sup>- أحمد عيّاش الرّشّيدي : العوامل الاجتماعية المؤدية لممارسة العنف اللفظي للأباء نحو الأبناء ، رسالة ماجستير ، إشراف : أحمد عبد العزيز الأصفر ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1435 هـ ، ص 19 .  
<sup>2</sup>- فوزية عبد الستار : مبادئ علم الإجرام والعقاب ، دار النهضة العربية ، ط 5 ، 1985 ، ص 38 - ص 40 .

**8/ العنف المكتسب :** جاءت آراء تنفي كل ما هو غريزي وتؤكد الجانب المكتسب من العنف وطابعه الاجتماعي إذ إنه سلوك مكتسب من المحيط الاجتماعي للفرد ويمثل هذا الرأي أصحاب النظرية السلوكية الاجتماعية أمثال :

" باندورا A.Bandura " ، فمعظم سلوكيات الأفراد متعلمة صدفة أو قصدًا فملاحظة مشاهد العنف على الشاشة تدفع الأطفال إلى تقليدها و تكرارها يؤدي إلى تطورها لديه<sup>1</sup>.

يتبين أن هذا النوع من العنف يكتسبه الشخص من خلال المحيط الذي يعيش فيه إذ إن الفرد يقوم بتقليد بعض المشاهد التي يراها في حياته اليومية وعن طريق التكرار يؤدي إلى اكتسابه سلوك العنف .

**9/ العنف الرمزي أو الدلالي :** « هذا النوع من العنف يطلق عليه علماء النفس تسمية العنف التسلطي ، وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هو مصدر هذا النوع من العنف والمتمثلة في استخدام طرق تعبيرية أو رمزية تحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الموجه إليه العنف<sup>2</sup> .

<sup>1</sup>- ينظر ، محمد خريف : العنف في الوسط المدرسي : أبعاده النفسية والاجتماعية وانعكاساته البيداغوجية رسالة ماجستير ، إشراف نصر الدين ليفة ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2008 ، ص 39 .

<sup>2</sup>- سعد بن محمد آل رشوة : اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية نحو العنف ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، 2000 ، ص 81 .

## ❖ أثر العنف على الحياة العامة :

لقد كرم الله تعالى الإنسان وحرّم عليه العنف، إذ يقول عز وجل في هذا الصدد :  
« ولقد كرّمنا بني آدم » الإسراء -70- .

كما نهى صلى الله عليه وسلم عن استخدام العنف وذلك بقوله: « علّموا ولا تعنّفوا »، فهذه إشارة إلى تجنب العنف في التعليم بشكل خاص، وفي الحياة العامة بشكل عام، إذ لا بد من توفير الأجواء الحياتية المناسبة لنمو الفرد نموا سليما من جميع الجوانب بعيدا عن العنف، فشيوع العنف بين الأفراد والجماعات في تعاملاتهم وحل مشاكلهم يؤدي إلى آثار سلبية على الفرد والمجتمع وتكمن هذه الآثار في<sup>1</sup>:

- 1 -الخلافات والغيرة والحسد واضطراب العلاقات داخل الأسرة وتفككها مما لاشك فيه أن ممارسة العنف على أفراد بعينهم دون آخرين خاصة في الوسط العائلي يؤدي إلى مكبوتات عند أولئك الأفراد، وبالتالي تنعكس على سلوكهم إذ يصبحون يصفون البغض والحقد للآخرين .
- 2 -إنّ استخدام العنف بشتى أشكاله يؤدي إلى شعور الفرد بالنقص، مما يؤدي به إلى احتقار نفسه لأنه مستضعف، ويصبح يتجنب الاحتكاك بالآخرين وتسيطر عليه أفكار تجعله لا يدافع حتى على أبسط حقوقه في التعبير عن أفكاره وبالتالي يحس نفسه غريب عن مجتمعه .
- 3 -فقدان الثقة بالنفس وبالآخرين : في العائلة فإنّ الطفل يحس بالتمييز ما يولد الشعور بالغيرة تجاه إخوته، كما يشعر بعدم الانتماء إلى الوسط العائلي أو أنّه لا قيمة له ولا سند لديه إذا تعرض لمشكل، أمّا في المدرسة، فيحس التلميذ بالإهانة أمام زملائه، ولا يستطيع التعبير والمشاركة في الدروس وقد تتشكل لديه حبسة كلامية، وهذا كله نتيجة فقدان الثقة في إمكانياته نتيجة للعنف الممارس عليه .

<sup>1</sup> -ينظر : محمد العكور ، الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة ، ص 20-21 .

4- الاحباط والانطواء على الذات : إذ إنّ الفرد المتعرض للعنف من قبل الآخرين سواء كان لفظيا أم جسديا يجعله منعزلا ومبتعدًا عن الآخرين متفادياً التعرض للعنف الذي يزيده إحباطا وشعورًا بالإهانة والإهمال وعدم الرغبة في وجوده<sup>1</sup>.

5 - وجود آثار على الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية والقيمية سواء لدن الفرد أم لدن الجماعة : إنّ الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان وأودع فيه فطرة التأثر بالآخرين، حيث إنهم يمكن أن يؤثروا فيه إيجابا أو سلبا، فالأول من خلال الكلام الطيب أما الثاني فيتمثل في القلق والتوتر والشعور بالضيق .

وبما أنّ الفرد اجتماعي بطبعه ويتواصل مع الآخرين فإنّه يتأثره بالعنف الممارس عليه سوف ينعكس ذلك على حياته، إذ يصبح لا يثق بالآخرين ويحقد عليهم وهذا يؤدي إلى تغيير في السلوك، ويصبح لديه رغبة في الانتقام لكل ما يحيطون به وهذا من خلال أفعال الشغب والاحتجاجات، ومثال ذلك : إحداهن التخريب في الممتلكات العمومية .

6-عدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه : يفقد العنف صاحبه القدرة على التركيز مع الآخرين وهذا ما نجده في المدارس، فالأستاذ العنيف يؤدي بالتلاميذ إلى عدم الانتباه معه ونجد انتباههم يتشتت بأشياء أخرى خارجة عن المادة المقدمة إليهم<sup>2</sup>.

7-العصبية الزائدة والعدوانية تجاه الآخرين : فالتعامل بقسوة مع الأشخاص عموما والأطفال على وجه الخصوص يجعلهم يتصرفون بعصبية اتجاه كل واحد يتعامل معهم بعنف، وهذه العصبية قد تؤدي إلى العدوانية تجاه الغير وخاصة من يستعملون معهم العنف سواء في الأسرة أم المحيط الاجتماعي وغيرها .

<sup>1</sup>- ينظر : كامل عمران : تأثير العنف على شخصية التلاميذ في العنف والمجتمع ، ص 131 .  
<sup>2</sup>- ينظر : المرجع نفسه ، ص 21 .

8- عدم المبالاة<sup>1</sup>: إنّ العنف المستخدم في الحياة اليومية يخلق آثار سلبية على الإنسان ، وذلك أنّ كثرة استعمال العنف يولد لدى الأشخاص عدم الاهتمام ببعض الأشياء المهمة في حياتهم مثلاً في الدراسة نجد التلاميذ الذين :  
يُمَارَسُ عليهم العنف لا يهتمون بدراساتهم .

9-التعطيل على سير النشاطات الجماعية : إذا كان هناك قلق وتوتر في المحيط الاجتماعي والأسرة فإنّه لا توجد علاقة بين الأفراد في المجتمع الواحد فهذا يؤدي إلى تعطيل في صيرورة النشاطات التي يقوم بها الأفراد وبالتالي عدم المشاركة في مختلف النشاطات .

<sup>1</sup>- ينظر : كامل عمران : تأثير العنف على شخصية التلاميذ في العنف والمجتمع ، ص 132 .

❖ **النظريات المفسرة لسلوك العنف :**

هناك العديد من النظريات التي تفسر السلوك العنيف في أغلب الأحيان لا يكفي تفسير نظرية واحدة له، بل تساهم نظريات مختلفة في دعم تفسير العنف لاسيما مع تعدد أنواعه وتداخل أسبابه .

وفيما يلي أهم النظريات التي تناولت السلوك العنيف بالتفسير :

**أ - النظرية البيولوجية :**

تتمثل وجهة النظر البيولوجية في النظر إلى الإنسان على أنه عنيف بطبيعته، وأن العنف محصلة للخصائص البيولوجية فلقد وجدت بعض الدراسات الحديثة أن هناك علاقة بين العنف من جهة واضطرابات الجهاز العُدِّي ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى<sup>1</sup>.  
للإنسان نزعة موروثية وهذه النزعة تكون نتيجة استخدام الاستجابة العنيفة إذ توجد منبهات تعمل كمطلقات طبيعية للاستجابات العدوانية المرتبطة بالنظام العضلي العصبي له .

**ب نظرية الإحباط :**

تربط هذه النظرية بين السلوك العنيف والاحباط ، فالشعور بالإحباط يدفع الفرد للسلوك العدواني، كما تؤكد النظرية على أن العنف دافع غريزي داخلي، لكن لا يتحرك بواسطة الغريزة كما بينت نظرية الغرائز، بل نتيجة تأثير عوامل خارجية ويعرف " دولارد Dollarde" رائد هذه النظرية تلك الحالة التي تحدث عندما يكون هناك تدخل يحول دون تحقيق الهدف ... كما أضاف " ميلر Miller" أن هناك استجابة أخرى للإحباط غير العنف كالانسحاب والاكتماب<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- علي بن نوح بن عبد الرحمان الشهري : رسالة ماجستير ، إشراف إلهامي عبد العزيز إمام ، جامعة أم القرى ، 2009 ، ص 15 .

<sup>2</sup>- نورة ناصر المريخي وسارة إبراهيم المريخي : الإساءة والعنف ضد الطفل ، ص 27 .

يؤكد أصحاب هذه النظرية على وجود ارتباط وثيق بين الإحباط والسلوك العنيف، فيكون الإحباط كثيراً والعدوان كاستجابة له، إذ يفترض العدوان وجود إحباط سابق له، وأن الرغبة في السلوك العنيف تختف شدته باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد، فإذا كان الفرد محبطاً، ومُنْع من السلوك العنيف زاد الميل لديه في القيام بالسلوك العنيف .

### ج - النظرية السلوكية :

فهذه النظرية ترجع التقليد أو المحاكاة كأساسين لحدوث العنف إذ إنّ الأطفال يلجئون إلى تقليد الكبار والتعلم من خلالهم للسلوك العنيف وهذا يحدث من خلال مواقف حقيقية في الحياة اليومية، فالطفل يتعلم العنف كما يتعلم السلوكيات الأخرى<sup>1</sup>.

### د - النظرية النفسية التحليلية :

يمثل هذه النظرية العالم النمساوي " سيغموند فرويد Sigmund Freud " حيث يرى بأن العنف غريزة فطرية في الإنسان، إذ يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت، وهي التي تحد الاتجاه الذي أخذه السلوك<sup>2</sup>. وبحسب فرويد فإنّ الشخصية الانسانية تنطوي على ثلاثة عناصر متصارعة ومتناقضة، وهي: الهو: وتعني الدوافع القوية التي تبحث عن الإشباع و الأنا العليا : وهي الصورة المثالية والفضائل الأخلاقية ... الأنا : وهي الذات في صورها الناقلة التي تكبح جماح الأنا العليا، فإذا عجزت الأنا عن تقويم كل من الهوى والأنا العليا وقع الانسان في صراع داخلي وهنا إما أن تتغلب الأنا العليا فينتجه الفرد إلى الزهد أو الهو وبذلك يتجه الفرد إلى الانحراف<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- ينظر : محمد الجوهري وآخرون : المشكلات الاجتماعية ، ص 77 .

<sup>2</sup>- ينظر : محمد حسن علاوي : سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة ، ص 29 .

<sup>3</sup>- حسن مبارك طالب : الجريمة والعقاب والمؤسسات الإصلاحية ، دار الطليعة ، بيروت ، ط 1 ، 2000 ص 91-92 .

يرجع أصحاب هذه النظرية العنف إلى عدة عوامل منها ما هو نفسي اجتماعي بيولوجي و اقتصادي، فالسلوك العنيف هو مجرد استجابة لموقف ما مرتبط بالفرد في المجتمع .

#### هـ - النظرية المعرفية :

قد تناول علماء النفس سلوك العنف لدى الإنسان بالبحث والدراسة بهدف علاجه حيث ركزوا على الكيفية التي يدرك بها العقل وقائع أحداث محددة في المجال الإدراكي للإنسان، كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية وانعكاسها على نفسية الإنسان، إذ يؤدي به إلى تكوين مشاعر الغضب والكراهية والتي تتحول إلى إدراك داخلي يتوجه صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- ينظر : علي بن نوح بن عبد الرحمان الشهري ، العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية ، ص 18 .

## ❖ أسباب العنف :

- إن أسباب العنف الموجه ضد الطفل لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد ووحيد وإنما تعود إلى عدة أسباب وعوامل متداخلة و مترابطة، ومن هذه الأسباب نذكر :
- 1 -**العوامل الفردية** : وهي عوامل تعود إلى الخصائص النفسية والانفعالية للشخص وهي التي تدفعه إلى العنف؛ إذ يرجع بعض العلماء السبب إلى مستوى الذكاء فالتلميذ الذي يكون مستوى ذكائه منخفض تكون لديه دافعية إلى العنف أكثر والعكس، وبالتالي يصبح العنف وسيلة لتقدير الذات .  
وضمن هذه العوامل الفردية تندرج بعض الأسباب منها :
  - 2 -**اضطرابات عصبية ونفسية** : فالأشخاص الذين يعانون من اضطراب في التفكير أو التخلف العقلي، يكونوا عنيفين تجاه أطفالهم وذلك أنّ تفاعلاتهم تكون كلها عنيفة، وبالتالي ففهمهم لسلوك أطفالهم يكون سطحي إذ يسلكوا المسلك العنيف تجاه الغير .
  - 3 -**مشكلة في العمليات المعرفية** : فالبعض لا يدرك سلوك الطفل إذ تكون توقعاتهم مرتفعة مما يجعلهم يشعرون بضرورة التدخل العنيف من أجل تعديل السلوك .
  - 4 -**المشكلات الانفعالية** : الأولياء مثلا يجدون صعوبة في تعديل سلوك أطفالهم وخاصة إذا كانوا يتميزون بالنرفزة وهذا ما نجده عند بعضهم وذلك عندما يسمعون صراخ الأطفال إذ يبدون تدمرا واضطرابا شديدا فقد يؤدي هذا الاضطراب إلى الضرب المبرح للطفل و إطلاق عليه بعض الألفاظ البديئة من أجل كفه عن هذا السلوك مثلا لفظة غبي<sup>1</sup> .
  - 5 -**الخبرات السابقة مع العنف** : وهذا ما نجده منتشرا عند بعض الأشخاص بكثرة فالشخص الذي عاش في طفولته العنف والقسوة في مجتمعه يحاول تجسيدها وإن كان لا شعوريا مع الأشخاص، إذ نرى بأن تصرفاته يطبعها العنف بمختلف أشكاله اللفظية أو المادية .

<sup>1</sup>-ينظر : سعد الدين بوطبال وعبد الحفيظ معوشة ، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ص 10-11 .

- 6 -العبء الاقتصادي الذي يواجهه المجتمع :** فيؤدي هذا العبء أو الحاجة إلى المال لتلبية متطلبات الحياة إلى الشعور بالنقص، فيركز تفكيرهم في كيفية الخروج من تلك الحاجة وهذا ما يشعرهم بالإحباط فيعنفون الصغار .
- 7 -الأفكار التربوية التقليدية :** فالتربية التقليدية تقوم على العنف كأداة للتعليم وهذا ما نجده عند بعض الأولياء، إذ يعتبرون بأن العنف أداة فاعلة إلا أن الدراسة الحديثة تؤكد العكس تماما فهذه الدراسة تقوم على الإقناع بالحجة<sup>1</sup> .
- 8 -العلاقات المدرسية :** وهي مختلف السلوكيات المدرسية ومظاهر المعاملة والتفاعل التي يعتمدها الفاعلون التربويون في المدرسة وتتمثل هذه العلاقات في ثلاث مستويات :
- أ - العلاقات المتوترة .
- ب كثرة التغيرات في المدرسة .
- ج- استبدال معلم بأخر .

- 9 -المناخ التربوي في المؤسسة التعليمية :** ويتمثل في البيئة الموجودة داخل المؤسسة التعليمية المشحونة بالسلوكيات السلبية التي تدفع إلى ممارسة العنف.<sup>2</sup>
- 10 - وسائل الإعلام :** هناك علاقة وثيقة ووطيدة بين العنف الممارس في المجتمع والعنف عبر وسائل الإعلام ، فكثير من الأشخاص اكتسبوا السلوك العنيف، وهذا من خلال مشاهدتهم لأفلام الرعب مثلا، فيعتقد البعض بأن العنف هو الوسيلة الفعالة لحل مختلف المشاكل التي تعترض طريقهم .

- 11 - الفقر :** «يعد الفقر من العوامل الاجتماعية وهو من الأسباب الرئيسة في انتشار سلوك العنف نتيجة لإحساس الطبقة الفقيرة بالظلم الواقع عليها وخاصة مع غياب الضمان الاجتماعي والصحي والتعليم الذي يعتبر من حقوق الإنسان

<sup>1</sup>- ينظر : سعد الدين بوطبال وعبد الحفيظ معوشة ، الملتنقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، ص 12 .

<sup>2</sup>- ينظر : زهرة مزرقط : دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي ، رسالة ماستير إشراف بختة بن فرج الله ، جامعة الوادي ، 2014 ، ص 62-63 .

البديهة»<sup>1</sup>.

**12- السلطة المدرسية :** التي تعد من أهم الأسباب المؤدية إلى العنف داخل المدرسة وتتمثل في: نوع السلطة المدرسية فنجد المعلم أو المدير يرى نفسه صاحب حق في الممارسة على التلاميذ وكل التلاميذ ملزمون بتبعيته وهذا ما يؤدي إلى العنف<sup>2</sup>.

### \*\* أشكال ومظاهر العنف اللفظي :

إنّ العنف اللفظي يختلف باختلاف الأشخاص الذين يمارسونه، وهذا الأخير له أشكال وأنواع عديدة، وبالتالي يمكن تقسيمها إلى :

**أ - الشتم والسب :** « وتتمثل هاتين العمليتين في التلفظ بكلام لاذع والسب والشتم يؤثران كثيرا على حالة التلميذ النفسية، فعند سبّه وشتمه أمام زملائه يحرص التلميذ ويشعر بالضغينة والحقد والاندفاع إلى الانتقام من الشخص الذي شتمه وسبّه كما أنه من خلال سبّه يفقد التلميذ ثقته بنفسه ويشعر بنقص في ذاته ويصبح منطويا على نفسه»<sup>3</sup>.

- يعد السب والشتم من أشكال العنف اللفظي وهذا النوع من العنف يؤثر على حالة المتعلم أو الطفل النفسية خاصة إذا شتمَ الطفل أمام أقرانه وكذلك فقدان الثقة بالنفس والغير على حد سواء وقد يستعيد الطفل ثقته من خلال ممارسته العنف أيضا .

**ب - الإيماءات والإشارات :** «يعتمد الشخص العنيف إلى استعمال عينه أو حاجبه وهذا كله من أجل استفزاز غيره، وينتشر هذا النوع بكثرة في المدارس ، فالمعلم نجده

<sup>1</sup>-إباد محمد الدريعي : العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي والسلوكي للطفل ، أعمال المؤتمر الدولي السادس : الحماية الدولية للطفل ، طرابلس – لبنان- ، 22/20 نوفمبر 2014 ، ص 03 .

<sup>2</sup>- ينظر : زهرة مزرقط ، دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف ، ص 65 .

<sup>3</sup>- زهرة مزرقط ، دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي ، ص 58 .

يستعمل العين أو الحاجب وهذا من أجل إلحاق الأذى النفسي بالمتعلم أو استفزازه وقد تتحول الإيماءات إلى صراع بالسب من قبل المعلم<sup>1</sup>.  
بالإضافة إلى هذين الشكلين من العنف اللفظي نجد أيضا :

**ج - استخدام السخرية :** إنّ الاستهزاء بالطفل ووضعه على الهامش يجعل نفسيته اتحط ويصبح غير سوي في سلوكاته ومختلف تصرفاته وبالتالي منعزل عن العالم الخارجي، وهذا كله يفقد الطفل الثقة بنفسه وبغيره .

**د- إطلاق أسماء على الطفل أو استخدام لغة سوقية بالإضافة إلى انتقاده باستمرار :** تطلق على الأطفال أسماء غير اسمه الحقيقي وهنا لا نقصد الأسماء المحببة لديهم مثل أسماء الدلع ، وإنما القصد الأسماء التي تضايقهم مثل : " يا حيوان، يا غبي، يا أحمق " ويستخدم المعلم هذه الأسماء أو الأهل للإهانة أو الاستفزاز بالأطفال، وتؤثر هذه الألفاظ على المردود الدراسي للمتعلم سواء في المحيط التربوي بصفة خاصة أم في المجتمع بصفة عامة .

**هـ- الرفض والتهديد بترك الطفل أو تمنى عدم وجوده :** « هناك حالات عديدة من هذا النوع التي تقوم على التهديد والوعيد بالتخلي عن الطفل وهذا التهديد يقوم به الشخص المُعَنَّف على إثر فعل قام به الطفل أو المتعلم وهذا الأخير يترك آثار سلبية كبيرة على نفسيته كما نجد أيضا عبارات صريحة تطلق على الأطفال تدلي بالندم ويتمنون لو لم يكن هذا الطفل موجودًا تماما<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> - المرجع نفسه ، ص 59 .

<sup>2</sup> - [www.abycin.com](http://www.abycin.com) 22/02/2016

و- التهديد بالضرر الجسدي وتخويف الطفل بالضرب : فالضرب وما إلى ذلك من الإشكالات العديدة تطرح في هذا النوع من الاعتداءات على الأطفال مما يؤدي في بعض الأحيان إلى الموت .

ي- إلقاء اللوم البالغ على الطفل : فلو لم يمنحه الشعور بأنه شخص سيء يفعل الخطأ باستمرار لأنه لا يدري بأحواله وهو غير مسؤول .

## المبحث الثاني : العنف اللفظي والعملية التعليمية .

## ❖ العنف اللفظي عند المعلم عادة أم اضطرار :

قد يكون العنف اللفظي عند المعلم عادة أو اضطرار؛ فالأول يتمثل في أن ينشأ المعلم في أسرة أو مجتمع يمارس العنف اللفظي، فيتعايش معه ويكسبه حتى يصبح شيئاً عادياً بالنسبة له، إذ يتلفظ بعنف في سائر مواقف حياته سواء كان في محيطه الاجتماعي أم التربوي، حيث يستخدم كلمات بديئة مع متعلميه وهذا خلال الحصص التعليمية .

أما الثاني فهو أنه هناك متعلمين يحرضون المعلم على استخدام العنف معهم ومن هنا يصبح المعلم مضطراً إلى استخدامه العنف اللفظي معهم .

- فالمتعلمون ذوو الطباع الصعبة: فطباع المتعلم السيئة والقبیحة تجعل من المتعلم يتعامل معهم بقساوة وعنف وهذا محاولة منه لتغيير هذه التصرفات والسلوكيات إلى ما هو أحسن .

- المتعلمين الذين يعانون من الحركة الزائدة والذين يصعب ضبطهم : إذ إن هناك متعلمين كثيرون الحركة في القسم ما يجعلهم يشوشون على باقي زملاء وبالتالي يعرفون سير الدرس فيضطّر المعلم إلى ممارسة العنف وخاصة اللفظي ضدهم للحد من حركتهم من أجل إكمال الدرس<sup>1</sup> .

- الأطفال الذين يعانون من قصور في نموهم الطبيعي أو المصابون بإعاقة تعليمية وما يدفع المعلم إلى استخدام العنف هنا ليس الإصابة ذاتها بل خيبة أمله من التوقعات واختلاف الصور التي يتمناها عن الصورة الواقعية لقدراته الحقيقية .

- عدم معرفة المعلم بحاجات المتعلم وقواعد النمو السليم وارتفاع نسبة الاحباط الذي يتعرض لها المعلم عند رؤية النتائج التقييمية للمتعلم .

<sup>1</sup> - ينظر : إباد محمد الدريعي : العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي والسلوكي للطفل ، ص 5 .

- إدراك المعلم الخاطئ لقدرات وامكانيات المتعلمين ما يجعله يفسر عدم انتباههم واهتمامهم أو حركتهم على أنها تهميش وتجاهل شخصيته فيرد عليها بنوع من العنف وخاصة اللفظي منه<sup>1</sup>.

### ❖ انعكاسات العنف اللفظي على نفسية المتعلم وتفكيره :

- شروع العنف اللفظي في المدارس من قبل الأساتذة نحو المتعلمين له تأثيرات وانعكاسات غير مرغوب فيها إذ يؤثر على مستواهم النفسي والفكري تأثيرا سلبياً ومن هذه الانعكاسات نذكر ما يلي :
- ✓ عنف بالكلام أو أثناء الحوار؛ إذ يصبح المتعلم عنيفا أثناء حواراته ومناقشاته مع الآخرين، فيتلفظ بألفاظ قبيحة خلال حديثه .
  - ✓ انخفاض الثقة بالنفس واحتقار الذات .
  - ✓ إحباط يصل إلى درجة الاكتئاب .
  - ✓ عدم القدرة على الانضباط؛ إذ لا يتمكن المتعلم من ضبط تصرفاته وسلوكياته مع المتعلم وباقي المتعلمين في القسم فيكون بمعزل عنهم .
  - ✓ عدم القدرة على التركيز وتششت الانتباه؛ فتعرض المتعلم للعنف المتكرر يفقده إمكانية التركيز والانتباه خلال الحصة التعليمية .
  - ✓ اللامبالاة بالأنظمة والقوانين؛ فالمتعلم المعنف يصبح غير مهتم بقوانين سير المؤسسة التعليمية وقوانين المعلم داخل القسم<sup>2</sup> .
  - ✓ العصبية الدائمة في الموقف؛ حيث يكون متعصبا في آرائه لا يقدر آراء الآخرين، ويحاول فرض رأيه عليهم في المواقف المختلفة .
  - ✓ تراجع في التحصيل التعليمي؛ إذ نلاحظ انخفاضا وتراجعا كبيرا في المستوى التعليمي للمتعلم المعنف وتدني نتائج تحصيله الدراسي .
  - ✓ تأخر عن المدرسة والغيابات المتكررة؛ حيث يتغيب المتعلم باستمرار عن المدرسة دون مبررات نظرا لعدم رغبته في التعلم ابتعادا عن التعرض للعنف .

<sup>1</sup>- ينظر : إباد محمد الدريعي : العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي والسلوكي للطفل ، ص 5 .  
<sup>2</sup>- ينظر : إباد محمد الدريعي : العنف المدرسي وأثره على التحصيل الدراسي والسلوكي للطفل ، ص 4 .

- ✓ شعور بالتوتر الدائم والخوف وعدم الأمان؛ فكثرة تعرض المتعلم للعنف اللفظي يجعله متوترا وقلقا كثير الخوف من الأستاذ مما يمنعه من المشاركة والتفاعل داخل القسم .
- ✓ ردود فعل سريعة غير موضوعية .

## المبحث الثالث : أنواع شخصيات المعلمين وكفاءاتهم:

## ❖ أنواع شخصيات المعلمين :

التعليم الناجح لن يتحقق إلا بوجود معلم يتمتع بصفات ومهارات تميزه عن غيره وبالتالي نجد عدة أنواع للمعلمين،ومن هذه الأنواع نذكر :

- 1- **المعلم الحكواتي** : وهو المعلم الذي لا يستعجل في تقديم الدرس مع بداية الحصة وإنما يبدأها بإدارة الحديث مع تلاميذه وغالبا ما يغطي هذا الحديث أحوال الطلبة واستفساراتهم .
- 2- **المعلم المحرك** : وهو الذي لديه قناعة كبيرة بأهمية الشرارة الأولى في بداية الدرس فنجد حريصا على تهيئة التلاميذ بالموضوع وعلى تنويع أساليب التهيئة .
- 3- **المعلم المحفز** : فالمعلم يعد المادة الحافزة التي تنشط التفاعل الكيميائي بين مادتين وتعمل على استمرار التفاعل بين المعلم والمتعلم وهذا التفاعل يثير الرغبة لدى الطلاب وذلك من أجل التفاعل مع موضوع التعلم من خلال ممارسة أنشطة التعلم حتى تتحقق أهداف التعليم .
- 4- **المعلم المغناطيسي** : وهو المعلم الذي لديه قناعة كبيرة في الاستحواذ على انتباه التلاميذ خلال العملية التعليمية فهذا النوع من المعلمين هو الذي لديه اعتقاد بأن المتعلم اليقظ الذي لا يفوته شيء .
- 5- **المعلم الحكيم** : يعد هذا النوع من المعلمين من أهم الصفات المميزة التي يستخدمها في التعامل مع سلوكيات الشغب وتظهر الحكمة من خلال خبرته في معالجة أسباب حدوثها وبالتالي يعمل على معالجتها<sup>1</sup> .
- 6- **المعلم اللبيق** : وهو الذي تكون معاملته للتلاميذ باحترام واهتمام دون الإخلال بقواعد القسم أو خرق الأصول الأخلاقية .

<sup>1</sup> - ينظر : محمد العكور و آخرون : الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة ، ص 107 .

- 7 -المعلم المستكشف :** وهو الذي يقوم بتشجيع التلاميذ على البحث واكتشاف المعرفة بأنفسهم، كما أنه يقدم لهم يد العون أو المساعدة وقت الحاجة .
- 8 -المعلم التكنولوجي :** وهو المعلم الذي يقوم على استثمار ما توصل إليه من خلال العملية التعليمية التعلُّمية وهذا كله من أجل إكساب المتعلمين مختلف المهارات والخبرات المختلفة<sup>1</sup> .
- 9 -المعلم القدوة خارج المدرسة :** فالمعلم لابد عليه أن يكون قدوة حسنة لمتعلميه وهذا في سلوكه خارج الموقف التعليمي؛ أي في حياته اليومية .
- 10 - المعلم النشيط :** وهو الذي يتسم بالحيوية والنشاط في عمله إذ نجده يميل إلى السرعة في إنجاز أي عمل لديه كما يلتزم بالأنظمة والقوانين إضافة إلا أنه يطرح ويجيب على الأسئلة بنفسه لطبعه الذي يميل إلى السرعة ويشعر بالمسؤولية .
- 11 -المعلم المتزن :** وهو المعلم الذي يضع الأمور في نصابها إذ يحرص على تطوير نفسه مهنيًا، فهو يملك طموح مهني كما أنه يحسن إدارة العملية التعليمية وهذا من خلال التخطيط الجيد والحرص على التنظيم داخل القاعة .
- 12 -المعلم الانعزالي:** يميل هذا المعلم بطبعه إلى الانطواء وعدم الاختلاط مع الآخرين إذ نجده قليل الكلام مع غيره، وخاصة مع متعلميه فنجده أيضا لا يحب طرح الأسئلة وإن طرحت عليه يهملها، ونادرا ما يجيب عليها بالإضافة إلى أن علاقته مع التلاميذ تكون محدودة جدًا<sup>2</sup> .
- 13 -المعلم اللامبالي :** هذا النوع يعد مهمل لواجباته كما يفتقد إلى الدقة والانضباط في عمله ولا يهتم بالأنظمة والقوانين التربوية .

<sup>1</sup> - ينظر : محمد العكور وآخرون : الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والاساءة ، ص 108 .  
<sup>2</sup> - ينظر : عائشة بدوي ، أساليب تعامل المعلم مع التلميذ العنيد ، رسالة ماجستير ، إشراف عبد الكريم قرشي جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- ، 2009 ، ص 59 .

**14 -المعلم عصبي المزاج :** وهو المعلم الذي يغضب لأنفه الأسباب وتثيره

شتى أنواع المواقف كما نجده أيضا يصرخ ويزمجر بالتهديد والوعيد، وهذا النوع من المعلمين تقل فاعليته ويمتنع عن المشاركة في مختلف المجالات<sup>1</sup>.

**15 -المعلم المتذمر :** وهو المعلم الذي يمتاز بأنه لا يعرف ماذا يريد فتجده دائم

السخط والعبوس وكذلك كثير الشكوك والتذمر بداعٍ أو غير داعٍ وهو بطبعه لا يحب المناقشة ولا طرح الأسئلة على متعلميه .

## ❖ كفاءات المعلم :

يعد امتلاك المعلم للكفاءات أمر ضروري ومهم وذلك حتى يقوم المعلم بمهنته على أكمل وجه والمقصود بالكفاءة هي قدرة المعلم على القيام بعمله بمهارة وسرعة واتقان ومن بين الكفاءات التي لا بد أن تتوفر في المعلم نذكر ما يلي :

1- الكفاءات الأخلاقية :<sup>1</sup> وتتعلق بمصداقية المعلم والتزامه السلوكي بشكل

يجعله قدوة وشخصية جديرة بالاحترام والتقدير، فعلى المعلم ان يكون قوله مثل فعله، إذ يقول تعالى في سورة الصف : " كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ " الصف، الآية- 03-، ولا يأتي المعلم إلا بالأخلاق فلا تعليم دون تربية ولا تربية دون معلم كفاء، قال الشاعر:<sup>2</sup>

إنّما الأمم الأخلاقُ ما بقيت      فإن هُموا ذهبَتْ أخلاقهم ذهبوا  
فينبغي على المعلم إذا وعد وفى، وإذا أوصى بشيء بدأ بنفسه و إن حث  
على الصدق صدق .

إذن فالمعلم هو من يصنع الفوز والنصر وهو = من يصنع الهزيمة وبالتالي إذا صلح المعلم صلح المجتمع والعكس .

## 2- كفاءات التخطيط : وتشمل كل من :

✓ الفاعلية وتكامل المقرر الدراسي وترابطه مع سائر المقررات فمثلا على المعلم أن يربط دروس التاريخ مع ما يتعلق بالعلوم الإسلامية وكذلك ربط دروس الجغرافيا بما يتعلق بالعلوم لكون العلوم مترابطة ومتكاملة مع بعضها البعض .

✓ اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها بطريقة إجرائية قابلة للملاحظة والقياس، ويمكن اشتقاق هذه الأهداف من خلال الكتاب المدرسي والتي في الغالب نجدها من خلال ميول ورغبات المتعلمين .

<sup>1</sup>- حورية رزيقي : كفايات المعلم بين الرسالة والمهنة ، جامعة محمد خيضر -بسكرة- ، ص 02 .  
<sup>2</sup>- محمد شوقي : الشوقيات : دار الكتب العلمية ، القاهرة ، مصر ، ج1 ، ط 1 ، 1946 ، ص 65 .

✓ تنوع استراتيجيات وطرائق التدريس واستخدامها بطريقة وظيفية متكاملة في التدريس مما يلبي حاجات التلاميذ وقدراتهم .

وما يمكن قوله أنه لا توجد طريقة أفضل من أخرى بل إن كل الطرق جيدة إذا ما أحسن استخدامها ويتوقف تحديد نوعية الطريقة إلى طبيعة الدرس الواحد، فالمعلم الناجح يستخدم أكثر من طريقة في الدرس الواحد<sup>1</sup>.

### 3- كفاءات التدريس : ويتمثل هذا النوع من الكفاءات في :

✓ الحرص على طلب العلم ، قال تعالى : " وقل ربّي زدني علما " سورة طه ، الآية-114- ، فعلى المعلم أن لا ينقطع عن طلب العلم مهما بلغ من رتبة

✓ استشارة دافعية المتعلمين للتعلم والمحافظة عليها من خلال تنوع المثيرات التي تكون قصة مشوقة أو تجربة شخصية وهذا حتى يكون المعلم ملفت للانتباه .

✓ استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية قدرات التلاميذ بطرق فردية أو جماعية وهذا من أجل تكييف التلاميذ على العمل سواء في المدرسة أو خارجها .

✓ اتقان مهارات التواصل والتفاعل الصفي مع التلاميذ وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح والمشاركة في مختلف الأنشطة فعلى المعلم أن يستخدم أسلوب التعلم الديمقراطي ويتابع المتعلمين دون أن يتدخل إلا وقت الحاجة أو عند نهاية الحصة وذلك من أجل تعديل الأخطاء التي يقعون فيها .

<sup>1</sup>- ينظر : خالد مطهر العدوانى : الكفايات المهنية للمعلم ، رسالة ماجستير ، إشراف عبد الرزاق الأشول جامعة صنعاء ، ص 20 .

**4- كفاءة التقويم :** وهذا باستخدام أساليب التقويم المتنوعة سواء الشفوية العملية، أم التقارير البحثية وكذلك صياغة فقرات الاختبار بأنواعه المختلفة في ضوء الأهداف التعليمية، فيحتاج المعلم إلى إلمام ومعرفة جيدة بالأهداف التعليمية وتنويع الأسئلة يساعد كذلك على تنويع الصياغة وتحقيق أكبر قدر من الأهداف<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- ينظر : خالد مطهر العدوانى : الكفايات المهنية للمعلم ، ص 21 .

# الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية من خلال المناقشة الميدانية

تمهيد:

بعد التطرّق إلى الجانب النظري الذي استعرضنا فيه مفهوم العنف وأنواعه والنظريات المفسّرة له وغيرها، جاء هذا الفصل التطبيقي الذي يتضمّن : الإجراءات المنهجية للدراسة وتحليل نتائج الاستبيان :

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة .

1- منهج الدراسة : يعدّ اختيار منهج الدراسة من الخطوات الأساسية في أيّ

دراسة كانت، والاختيار الدقيق للمنهج يعطي المصدقية للنتائج المتوصّل إليها، ونظراً لتمييز الظاهرة المدروسة بمجموعة من الصفات لذا توجّب علينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاحصائي، اللذان يعتمدان على جمع البيانات وإحصائها وتفسيرها، ولهذا فدراستنا تقوم على رصد وتحليل ثمّ إحصاء المضمون المقدم من قبل الأساتذة والمتعلّمين .

2- عينة الدراسة : إنّ مختلف البحوث الميدانية لا تقتصر على المسح الشامل

لمجتمع البحث، وهذا لجملة من الأسباب التي قد تعيق عمل الباحث، وذلك بسبب كبر حجم المجتمع وبالتالي يستحيل القيام بالمسح الشامل، وهذا ما يحتم استعمال أسلوب العينة باعتبارها أسهل من دراسة مجتمع البحث كلّه غذا يقتضي أخذ جزء منه بطريقة منظّمة، وهذا الجزء يمثّل مجتمع البحث كلّه، وبالتالي تعميم نتائجه وعينة دراستنا مقتصرة على بعض أقسام السنة الثانية من التعليم المتوسط .

3- مجال الدراسة : كما هو مألوف فإنّ الدراسة الميدانية مرتبطة بثلاثة

مجالات وهي : المجال الجغرافي، الزماني، والمجال البشري، وفيما يلي حديث موجز عنها :

أ - المجال الجغرافي : يحدّد ويرسم الحيّز المكاني الذي أجريت فيه الدراسة وقد

اعتمدنا في دراستنا هذه على متوسطة معارك جبل بوعفرون 60/56.

ومتوسطة مینار زارزة، وقد اخترنا هذا المجال لاعتبارات نراها تسهل مجريات هذا البحث وتوفر الوقت .

**ب- المجال الزماني :** والذي يحدّد تاريخ ومدة إجراء الدراسة، وقد امتدّت هذه الدراسة مدّة ما يقارب حوالي شهرين متتابعين تبعاً للتّرخيص الذي استلمناه من المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصّوف بميلة، وكان هذا كلّه خلال شهري فيفري ومارس، وهي المدة التي تحصّلنا فيها على التّرخيص بالزيارة للمؤسّستين .

**ج- المجال البشري :** يخصّ مجموعة الأشخاص الذين يتوزّعون داخل الحيز المكاني، ويمثّلون مجتمع الدراسة، ويتمثّل في عيّنة أساتذة التّعليم المتوسّط وكذلك تلاميذ السّنة الثّانية متوسّط أيضاً .

**4- الدراسة الاستطلاعية :** تعدّ الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في مسار البحث، إذ تسمح للباحث بالاطّلاع على موضوع دراسته وينزل فيها إلى الميدان ، وهو جاهل للكثير عن الظّاهرة المدروسة، وقد اعتمدنا خلال هذه المرحلة على طرح مجموعة من الأسئلة التي تخدم الموضوع على بعض الأساتذة والتلاميذ، واعتمدنا على الملاحظة التي تعدّ عنصراً هاماً في جميع البحوث .

**5- أدوات وتقنيّات الدراسة أو البحث :** لا يمكن لأيّ دراسة أن تقوم إلّا باستخدام مجموعة من الأدوات، التي تمكّن الباحث من جمع المعلومات عن الظّاهرة المراد دراستها، ومن بين الأدوات المستعملة في دراستنا نذكر :

**1-5- المدوّنة المكتوبة :** تحصّلنا على هذه المدوّنة من خلال حضورنا لمختلف الحصص التّعليمية مع بعض أساتذة السّنة الثّانية متوسّط، لمتوسّطتي معارك جبل بوغفرون 60/56 ومينار زارزة .

**5-2- الملاحظة :** تعدّ من الوسائل المستعملة بكثرة والتي يعتمد عليها الباحث فهي ترافقه طوال المشوار، والملاحظة هي الوسيلة التي عرفها الإنسان منذ أقدم العصور ، ويتوصل من خلالها إلى الحقيقة، لأنّها ركيزة البحث العلمي .

**5-3- توزيع الإستمارات ( الاستبيانات ) :** تعدّ وسيلة جدّ هامة لجمع البيانات وهي من الوسائل الأكثر شيوعا في مختلف البحوث الميدانية، ويمكن أن نعرّفها على أنّها الوسيلة التي يجمع بها الباحث الحقائق والمعلومات .

- وتركّز أسئلة الاستمارة على الموضوع البحثي بشكل سواء كان مباشرا أم غير مباشر، وتتكوّن هذه الأسئلة من أسئلة تتعلّق بالحقائق وأسئلة تتعلّق بالآراء المختلفة، وعمدنا في هذا البحث إلى مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة، وعند الانتهاء من صياغتها قمنا بعرضها على مختلف الأساتذة والمتعلّمين المعنيين بالدراسة .

**أ/- استبيان خاصّ بالمعلّمين :** قمنا بتوزيع استبيانات على مختلف أساتذة التّعليم المتوسّط لمتوسّطي معارك جبل بوغفرون 60/56 ومينار زارزة، وأخذنا بعين الاعتبار مختلف الملاحظات، وقد احتوى هذا الاستبيان على ( 8 ) ثمانية أسئلة بالإضافة إلى معلومات متعلّقة بالمعلّمين ( كالجنس والشّهادة المحصّل عليها وكذلك الخبرة المهنيّة )، وقمنا بتوزيع ( 25 ) استبيانا وتحصّلنا على ( 20 ) استبيانا منهم فقط وقد حاولنا من خلال الأسئلة الموجودة في الاستبيان أن نحيط بالموضوع، وكذلك الأسباب التي تؤدّي بالمعلّم إلى ممارسته للعنف وما إن كان للضّغوطات الاجتماعيّة للمعلّم دور في ممارسته للعنف أم لا .

**ب/- استبيان خاصّ بالمتعلّمين :** وزّعنا استبيانات على مختلف تلاميذ السّنة الثانيّة متوسّط، لمتوسّطي مينار زارزة ومعارك جبل بوغفرون 60/56، وقد أخذنا بعين الاعتبار مختلف الملاحظات التي قاموا بإبدائها خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان.

واحتوى هذا الاستبيان على ( 9 ) تسعة أسئلة، بالإضافة إلى معلومات تتعلق بالمتعلمين ( كالجنس والمستوى التعليمي للأب والأم ) .

وقد وزّعنا (40) استبياناً، تحصيلنا في الأخير على ( 30 ) استبياناً فقط، وحاولنا من خلال الأسئلة الموجودة في الاستبيان أن نحيط بالموضوع وكذلك لمعرفة أي نوع من العنف يتعرّض له المتعلم بكثرة من قبل الأستاذ، وكيف يتعامل معه الأستاذ خلال الحصّة التعليمية، وماذا يشعر حيال تعرّضه للعنف وغيرها من الأسئلة المختلفة .

#### 4-5- عرض المدونة :

النشاط : ظواهر لغوية . يوم الأحد 03 رجب 1438

الموضوع : العدد والمعدود . 01 فيفري 2017

#### الأمثلة :

- تستغرق رحلة التسلق شهراً كاملاً .
- خرج من رحم الأمة بطل واحد .
- خرج من رحم الأمة بطلان اثنان .
- رحلة التسلق لا تدوم سبع ليالي وثمانية أيام فقط .
- في الشقة خمسة غرف .
- اصطف في قاعة المصارعة عشرة أبطال وعشر بطلات .

#### الاستنتاج :

- تعريف الاسم المفرد : هو اسم يدلّ على العدد بلفظه ويعرب حسب موقعه في الجملة وإذا تبعه عدد يعرب صفة ، مثال : نال الجائزة تلميذ .
- المثنى أيضا يدلّ على العدد بلفظه وإذا تبعه عدد يعرب صفة ، مثال : سجّل اللاعب هدفين اثنين .

- العددان : اثنان واثنتان يعربان إعراب المثنى فيرفعان بالألف وينصبان ويجرّان بالياء، مثال : خرج من المسابقة متسابقان اثنان .
- العدد من 03 إلى 10 يخالف المعدود ، فيذكر مع المؤنث والعكس ، مثال : كتبت ستة أسطر .
- يكون المعدود مع الثلاثة والعشرة وما بينهما جمعاً مجروراً .
- لقد استهلّت الأستاذة هذا الدرس بالتذكير بالدرس السابق له وبعدها تطرّقت إلى الدرس الجديد ،ومن خلال شرحها للدرس أحدث بعض التلاميذ الفوضى في القسم ،فأثاروا غضبها مما دفعها إلى التلقّظ ببعض الكلمات غير اللائقة والبدئية ،ومن هذه الكلمات : اسكتوا ماتحشّموش على عرضكم ،أنت حيوان أم إنسان ،وجوه البقّ ،وجوه الميزيريّة ،وجوه الشرّ .

النشاط : الظواهر الكهربائية . يوم 02- فيفري 2017

- الوحدة : المغناط .

- الوحدة التعليمية : المغناط .

الإشكالية :

كيف يتم التعرف على المغناطيس ؟ .

1-المغناطيس :

النشاط : هل يجذب المغناطيس كلّ المواد ؟ ضع على الطاولة أجساما مختلفة :

ممحاة ، ورق مقوى ، قطعة نقدية ، لوحة خشبية ، مسمار حديدي ، مدور حديدي ...

- قرّب إلى هذه المواد مغناطيس وسجّل ملاحظاتك .

المدور	مسمار	لوحة	قطعة	ورق	ممحاة	الجسم
الحديدي	حديدي	خشب	نقدية	مقوى		
الحديد	الحديد	الخشب	النكل	الورق	البلاستيك	مادّة الصنّع
انجذاب	انجذاب	لا يحدث شيء	انجذاب	لا يحدث شيء	لا يحدث شيء	ماذا يحدث

استنتاج : المغناطيس يجذب الأشياء الحديدية ( المصنوعة من الحديد ) .

- خلال حضورنا لهذه الحصّة مع أستاذة الفيزياء ، قامت الأستاذة بطرح مجموعة من الأسئلة حول الدرس السابق من أجل الدّخول في الدّرس الجديد وعند شرحها للنشاط طرحت سؤالا على أحد المتعلّمين الذّكور ، فلم يستطع ذلك المتعلّم ، إيجاد الإجابة الصّحيحة ، وقام بإعطائها إجابة خاطئة ، فردّت عليه الأستاذة قائلة : **تقرا الطّلامس والطين اليابس على رأسك، اللّي ما**

يقراش ما يجينيش ، ماشي هكذا يا حمار ، البغل ، واش في راسك ( ماذا في راسك ) ، أسكت أيها السمين .

- المجال المفاهيمي : تصنيف الكائنات الحيّة. يوم 06- فيفري 2017

- الوحدة المفاهيمية : تعريف النوع .

- الحصّة التعليميّة : مفهوم النوع .

تكثر الحيوانات في الوسط ،ورغم اختلافها كثير منها تتشابه .

الإشكالية :

كيف يمكن أن التمييز بين الحيوانات والتعرّف عليها ؟ .

الفرضية :

الاعتماد على الشكل الخارجي.

تعريف النوع :

هو مجموعة الكائنات الحيّة المتشابهة في الشكل الخارجي ،وتستطيع التلاقح فيما بينها لإعطاء أفراد .

ومنه نستخلص معايير تحديد النوع ، وهي :

التشابه ، التلاقح .

- أثناء شرح الأستاذة للإشكالية طلبت من التلاميذ أن يعطوا بعض الفرضيات

للدرس فلم يستطيعوا ، وبعدها بدؤوا بالحديث الجانبي ،فيما بينهم فقالت لهم

الأستاذة : ما مربينش ( قليلي التربية ) ،الرّخاص ،البغال ،الكلاب

الحيوانات ، أبناء الكلب ،بلاك تحشموا على عرضكم ،قلوبكم باردة .

- المادّة : جغرافيا . يوم 02- مارس 2017

- الوضعية التّعليميّة : السكان في اليابان .

1/ عدد السكان ونموهم : شهدت اليابان نمو سريع في عدد السكان ، إذ انتقل من

22 مليون نسمة سنة 1946 إلى 336 مليون نسمة سنة 2004 ، ويعود هذا إلى الأسباب التالية :

- الاستقرار والأمن الذي شهدته اليابان في السّنوات القليلة .

- تحسّن ظروف المعيشة ( التغذية والصحة ) .

2/ كثافتهم : تعدّ اليابان من البلدان الأكثر كثافة سكانية في العالم ، حيث قدّرت سنة

1989 بـ 126 مليون نسمة ، وفي سنة 2004 وصلت إلى 336 مليون نسمة .

- وهي كثافة مرتفعة في الوسط في جزيرة هونشو ، حيث قدّرت بـ 400 نسمة/كم

- كثافة متوسطة في الجنوب الشرقي في جزيرة كيوشو .

- في الشّمال في جزيرة هوكايدو قدّرت بـ 72 نسمة / كم .

أثناء شرح الأستاذة للدّرس بدأ بعض التّلاميذ بالضّحك والاستهزاء بالأستاذة ، هذا ما

أثار انفعالها فقامت بسب وشتم هؤلاء التّلاميذ ، ومن الألفاظ البذيئة التي قامت بقولها

لهم : أغلق فمك يا حيوان ، ما فرايش ( واش دخلك ) ، اللي نضربوا يخرج على

الطاقة ، الكلب كلب والطاروس طاروس ، اسكت علينا يا ندبة ، روح جيب التقرير

أخرجوا عليّ ، حبة نفمك ، الرّاصة نتاع جدك السّابع نجبدها اليوم ، اسكتوا أيها

التّحاف .

المادة : لغة عربيّة يوم الأحد -13 جمادى الثاني 1438

- الوحدة : حضارات سادت ثم بادت 12 مارس 2017 .
- الموضوع : الأعداد المركّبة .

#### الأمثلة :

- كان المصريون أوّل من قسّم السنّة إلى اثني عشر شهرا .
- في المزرعة أحد عشر خروف وإحدى عشر نعجة .
- نجح في المسابقة اثنا عشر تلميذا واثنتا عشر تلميذة .
- شارك في السّابق تسعة عشر وثلاثة عشرة عداءة .

#### القاعدة :

- العددان المركّبان من ( 11- 19 ) ، يطابقان المعدود حيث يذكّران مع المعدود المذكّر ويؤنّثان مع المعدود المؤنّث ،مثل : في القسم إحدى عشر تلميذا .
- في الأعداد المركّبة من ( 13- 19 ) ، تطابق المعدود في الجزء الثاني وتخالفه في الجزء الأول ، مثل : شارك في التّقيب عن الآثار تسعة عشر عاملة ، وثلاث عشر عاملا .
- الأعداد ( 11 ، 13 إلى 19 ) ، تعرب مبنية على فتح الجزئين في محل رفع أو نصب أو جر .
- بدأت الأستاذة الدّرس بتذكير التّلاميذ بالدّرس السّابق ،وهذا كي تدخل في الدّرس الجديد ،ثم شرحت الدّرس ،وخلال نهاية الحصّة التّعليميّة منحت للتّلاميذ قليلا من الوقت للراحة ،إلا أنّ التّلاميذ أحدثوا فوضى كبيرة في القسم ،وبدأوا بصوت مرتفع فقالت لهم الأستاذة : أنتم حيوانات أم ماذا ؟ الحمير ،البغال ،الكلاب ،ماشى متربيين ،علاه راكم تعلقو في صواتكم أصحاب الوجوه الباردة ،تحلّوا فاميكم كي البعير،لموا حوايكم وبرأ عليا .

- الحصة التعليمية : المعايير الأساسية لتصنيف الحيوانات .14مارس 2017  
الإشكالية :

رغم معرفتنا للمعايير المستعملة في تحديد النوع ،نلاحظ دائما عددا هائلا من الحيوانات يجعلنا نبحث عن معايير أخرى للتصنيف ،فما هي هذه المعايير؟

الفرضية :

الشكل ،طريقة التنفس ،التغذية ،التكاثر ، ... الخ .

المعايير الأساسية في تصنيف الحيوانات :

الشعبة : معايير تصنيف الحيوانات هو العمود الفقري ،حيث كل حيوان له عمود فقري ينتمي إلى شعبة الفقاريات، وكل حيوان ليس له عمود فقري ينتمي إلى شعبة اللافقاريات .

- أثناء شرح الأستاذة للدرس وجدت إحدى التلميذات تتكلم مع زميلتها ،فطلبت منها إعادة ما كانت تقوله ،فلم تستطع تلك التلميذة ،فردت عليها الأستاذة ببعض الألفاظ قائلة : الحمارة ما تعرفيش ،البهيمة ،أنت ما تصلحي لوالو يعطيك غمة تديك ،اسكتي أيتها القبيحة .

المبحث الثاني : تحليل نتائج الاستبيان .

انطلاقاً من إجابات الاستبيان توصلنا إلى النتائج المعروضة في الجداول أسفله .

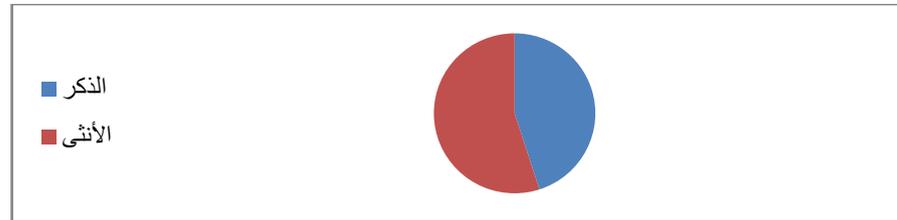
1 / استبانة الأساتذة :

أ - معلومات شخصية :

جدول رقم 01 : يمثل الجنس .

الدرجة المئوية °	النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
162°	%45	9	ذكر
198°	%55	11	أنثى
360°	%100	20	المجموع

متغير الجنس : يبين الجدول أنّ نسبة الإناث في العينة أكثر من نسبة الذكور حيث تمّ تسجيل 55% من الإناث مقابل 45% ذكور .

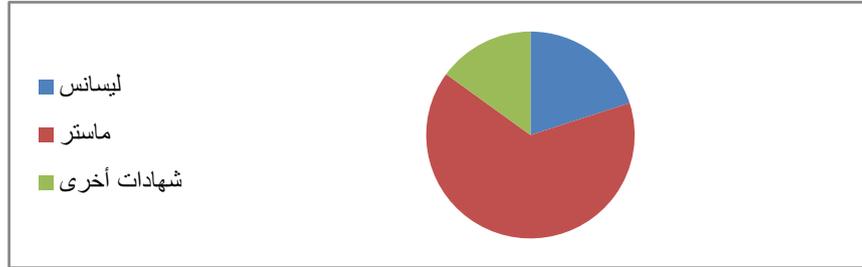


دائرة نسبية توضّح متغير الجنس.

الجدول 02 : يمثل الشّهادة المحصّل عليها بالنسبة للأساتذة .

الدرجة المئوية °	النسبة المئوية %	التكرار	الشهادة المحصل عليها
72°	%20	4	ليسانس
234°	%65	13	ماستر
54°	%15	3	شهادات أخرى
360°	%100	20	المجموع

**التعليق :** يتّضح من خلال الجدول السابق أنّ نسبة 65% من الأساتذة متحصّلين على شهادة الماستر، في حين نجد أنّ 20% من الأساتذة حاملين لشهادة ليسانس ما يعادل 4 من 20 غير أنّ 15% من الأساتذة حاصلين على شهادات أخرى؛ أيّ ما يمثّل 3 من 20 فقط .

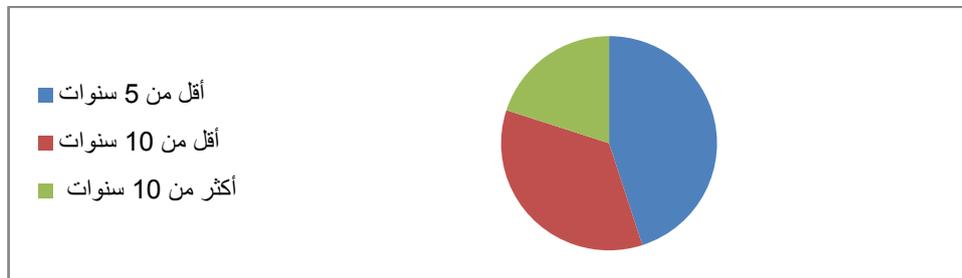


**دائرة نسبيّة تمثّل الشهادة المحصّل عليها بالنسبة للأساتذة**

الجدول رقم 03 : الخبرة المهنية .

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
أقل من 5 سنوات	9	45%	162°
أقل من 10 سنوات	7	35%	126°
أكثر من 10 سنوات	4	20%	72°
المجموع	20	100%	360°

**التعليق :** يتجلى من خلال الجدول أنّ الخبرة المهنية لمعظم الأساتذة أقل من خمس سنوات، وتمثّل هذه النسبة بـ 45%، إلا أنّ الأساتذة الذين يمتلكون أقل من عشر سنوات خبرة تمثّل 35%، في حين أنّ الذين كانت خبرتهم المهنية أكثر من عشر سنوات يمثلون 20% فقط .



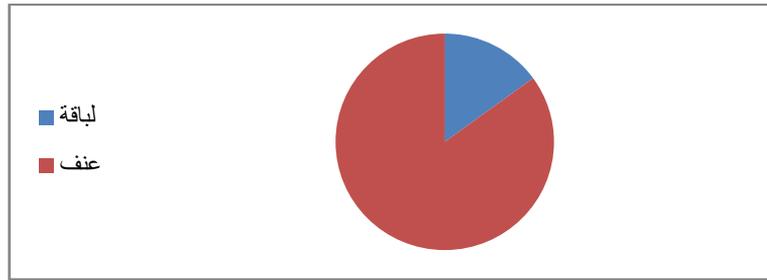
**دائرة نسبيّة تمثّل الخبرة المهنية للأساتذة**

ب - 1 الأداء اللفظي للأستاذ في القسم :

الجدول رقم 01 : هل تتعامل مع المتعلمين بلباقة أو عنف ؟ .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
لباقة	3	10%	54°
عنف	17	90%	306°
المجموع	20	100%	360°

**التعليق :** من خلال إحصائنا نسبة تعامل الأساتذة مع المتعلمين ، نستنتج أنّ نسبة تعاملهم بعنف كانت عالية تقدّر بـ 90% وتعود تلك الممارسة إلى تصرفات المتعلمين في القسم وسلوكياتهم الفوضويّة، في حين سجّلنا نسبة 10% من الأساتذة يعاملونهم بلباقة ولطف وهي نسبة قليلة جدًّا ، إذ من المفروض أن يكون الأستاذ لينًا ولطيفًا مع متعلميه .

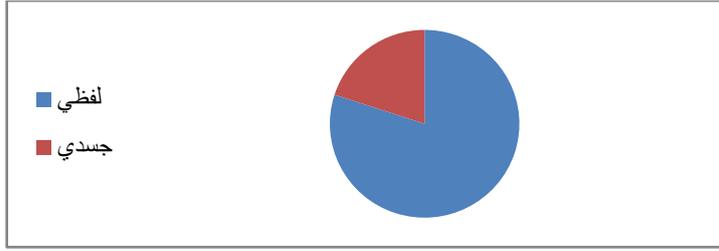


دائرة نسبيّة تمثّل كفيّة تعامل المعلم مع المتعلمين .

الجدول رقم 02 : إذا كنت تمارس العنف مع التلاميذ ، فأيّ نوع تمارسه بكثرة ؟ .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
لفظي	16	80%	288°
جسدي	4	20%	72°
المجموع	20	100%	360°

**التعليق :** نستنتج من خلال الجدول أنّ نسبة العنف اللفظي أكبر من نسبة العنف الجسدي حيث تقدّر بـ 80% ، أمّا نسبة العنف الجسدي فكانت 20% وهذا ما يدلّ على أن أغلب الأساتذة لا يلجؤون للمعاقبة الجسديّة لأنها أكثر ضررًا بالمتعلم لذا يلجؤون للعنف اللفظي مؤثرين عليهم نفسيًّا .

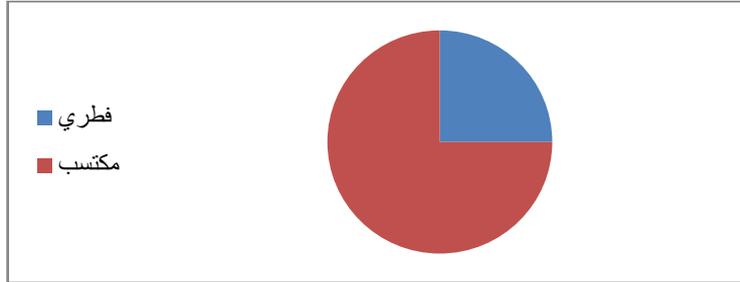


دائرة نسبية توضح نوع العنف الممارس بكثرة .

الجدول رقم 03 : هل ترى أنّ العنف الذي يمارسه بعض الأساتذة مع التلاميذ ، هو عنف فطري أم مكتسب ؟ .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
فطري	5	25%	90°
مكتسب	15	75%	270°
المجموع	20	100%	360°

**التعليق :** يمثل الجدول أعلاه نسبة طبيعة العنف الذي يمارسه الأستاذ ، حيث سجّلنا ما نسبته 75% عند الأساتذة الذين يرون أنّه عنف مكتسب ، يكتسبه المعلمّ خلال فترات من حياته ، وقد يعود ذلك إلى نشأته الأسريّة أو الاجتماعيّة ، غير أنّ نسبة 25% من الأساتذة يقرّون بأنّه عنف فطري في الفرد ، إذ يولد وهو مزوّد به ؛ أي طبيعي فيه .



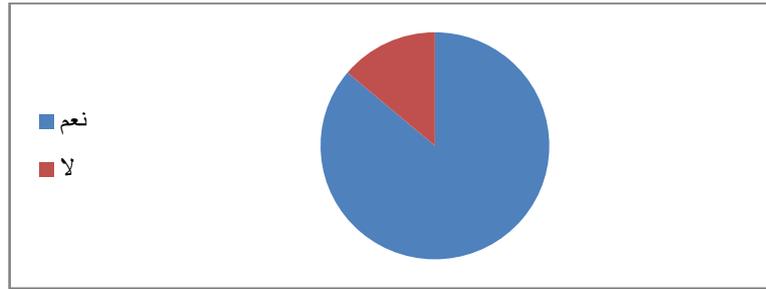
دائرة نسبية تمثل طبيعة العنف الممارس من قبل الأستاذ .

- قد تعود أسباب ممارسة الأستاذ للعنف اللفظي مع التلاميذ إلى الحالة النفسية وكذا قد يعود إلى البيئة التي تربي فيها الأستاذ ، إضافة إلى استفزاز التلاميذ للأستاذ ، كما يكون بسبب ردود أفعال التلاميذ .
- قد تكون تصرفات المتعلمين هي الدافع الأساسي لممارسة الأستاذ العنف مع التلاميذ ، وقد تكون هناك عوامل أخرى ، وبالإضافة إلى حالة الأستاذ النفسية هي السبب والدافع الأوّل لممارسة العنف .

الجدول رقم 04 : هل حالة الأستاذ النفسيّة لها دور في استخدام العنف اللفظي مع التلاميذ ؟ .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	18	80%	224°
لا	2	20%	36°
المجموع	20	100%	360°

**التعليق :** نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أنّ للحالة النفسيّة للأستاذ دور كبير في استعماله للعنف اللفظي، ويرجع ذلك إلى الضغوطات التي قد يعيشها الأستاذ في العمل أو في الأسرة والمجتمع ، أما نسبة 20% منهم فيقولون أنّه لا دخل للحالة النفسيّة له في استخدامه العنف اللفظي؛ لأنّه من واجبه الفصل بين حياته الشخصيّة والعملية، كي يتمكّن من تبليغ رسالته على أكمل وأحسن وجه .



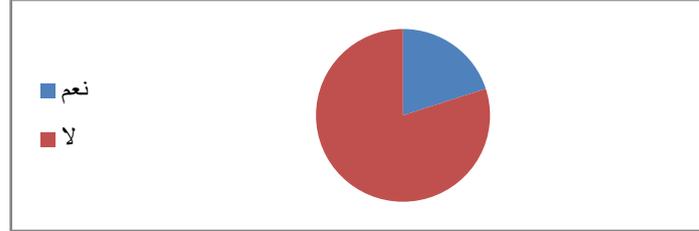
دائرة نسبيّة تمثّل ما إن كان لحالة الأستاذ النفسيّة دور في استخدامه للعنف

الجدول رقم 07 : هل عدم تكوين الأساتذة البيداغوجي وعدم تلقّيهم دورات تكوينية في علم النفس سبب في ممارستهم للعنف ؟ .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	4	20%	72°
لا	16	80%	288°
المجموع	20	100%	360°

**التعليق :** تشير النسبة 20% والتي تعبّر عن الإجابة بـ نعم عن السّؤال المتعلّي مضمونه حول ما إن كان لعدم تكوّن الأساتذة بيداغوجيا، أثر في ظهور العنف وهي نسبة واضح الفرق بينها وبين النسبة المقابلة 80% بالمئة، وقد نكون صائبين هنا إذا حكمنا على هذا الاختلاف، بأنّه يعبّر عن عدم موضوعيّة الإجابة، كونه سؤال موجّه إلى الأساتذة، فكلّ أستاذ يرى في نفسه عزّة قد تمنعه أحيانا من الاعتراف بضعف كفاءته وتكوينه، هذا إن نظرنا من زاوية كون العنف بأصنافه مرفوض

حضوره في أيّ تصرّف من تصرّفات الأساتذة، وفي كل الأطوار التعليمية، وأي أستاذ تكوّن تكويننا بيداغوجيا جيّدا يدرك هذه الحقيقة ويعي سلبياتها، كيف لا وهو القائد المسير للقسم، وكما يكون هذا القائد بالطّبع يكون المتدرّب، أمّا في حال ما نظرنا إلى النّسب كما وردت، فقد نفهم أنّ العنف فطري في الأستاذ ويتجلى في طيّات كلامه .

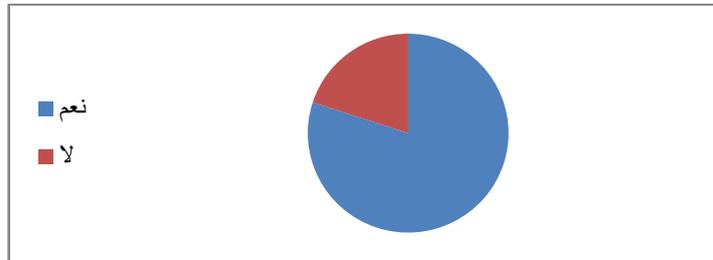


دائرة نسبيّة توضّح إن كان لعدم تكوين الأساتذة البيداغوجي دور في ممارسة العنف .

الجدول رقم 08 : هل للضغوطات الاجتماعية دور في تغيير سلوك المعلم داخل القسم ؟ .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	16	85%	288°
لا	4	15%	72°
المجموع	20	100%	360°

**التعليق :** تظهر الإحصائيات أنّ ما نسبته 85% من الأساتذة يرون بأن للضغوطات الاجتماعية وحالة الأستاذ المادية دور في ظهور العنف اللفظي عنده، إذ إنّ الراحة النفسية والاستقرار النفسي للأستاذ يساعد على تقديم الأحسن من الدروس للمتعلمين وأمّا ما نسبته 15% فيقرّون بأنّه لا دخل لهذه الضغوطات في تغيير سلوكياته أو ممارسته للعنف؛ لأنّ مهنة التّعليم شاقّة ولا بد من الصبر وتجنب كل الأسباب التي تؤدي إلى إهمال المتعلّم أو التّعنيف عليه سواء جسدياً أم لفظياً .

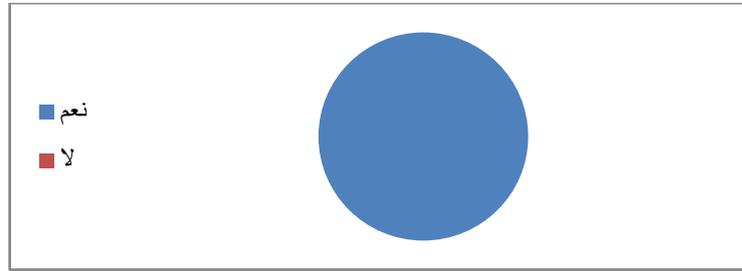


دائرة نسبيّة توضّح ما إن كان للضغوطات الاجتماعية دور في تغيير سلوك المعلم داخل القسم .

الجدول رقم 09 : هل للتنشئة الاجتماعية للأستاذ في محيط يكثر فيه العنف تأثير في تغيير المزاج ؟ .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	20	%100	360°
لا	0	%0	0°
المجموع	20	%100	360°

**التعليق :** يتبين من خلال الجدول أنّ نسبة 100% من الأساتذة يرجعون سبب تغيير سلوكياتهم مع المتعلمين إلى المحيط الذي يعيشون فيه، فإذا نشأ الأستاذ وترعرع في محيط يكثر فيه العنف فبالطبع يكون ذلك الأستاذ عنيف في كل شيء، إذ نجد العنف يتجلى في كلامه وهو شيء عادي بالنسبة له لأنه تعود عليه .

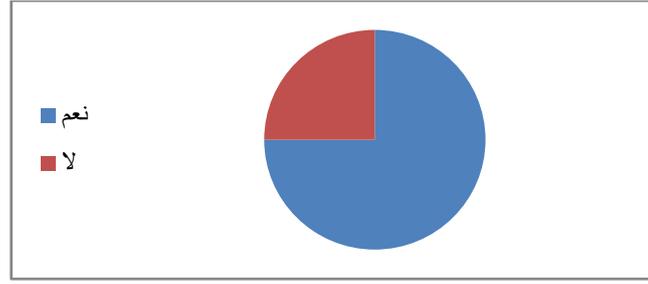


دائرة نسبية تمثل ما إن كان للتنشئة الاجتماعية للأستاذ في محيط يكثر فيه العنف تأثير في تغيير مزاج الأستاذ .

الجدول رقم 10 : هل المحتوى التعليمي المقرّر في الكتب المدرسية يساعد المعلم على محاربة كل أشكال العنف ؟ .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	15	%60	270°
لا	5	%40	90°
المجموع	20	%100	360°

**التعليق :** يتضح لنا من خلال هذا الجدول أنّ نسبة 60% من الأساتذة، يرون أنّ المحتوى التعليمي المقرّر في الكتب المدرسية له دور في الحدّ من ظاهرة العنف بأشكاله المختلفة، وذلك من خلال القيم الأخلاقية والتربوية التي تحتويها الكتب المدرسية، في حين أنّ نسبة 40% من الأساتذة يقرون أنّه لا دخل للمحتوى التعليمي المقرّر في محاربة كل أشكال العنف، لأنّ معظم الكتب التعليمية لا تعالج هذا الجانب أبداً .



دائرة تمثل ما إن كان المحتوى المقرّر يساعد المعلم على محاربة أشكال العنف .

2/ استبانة المتعلمين :

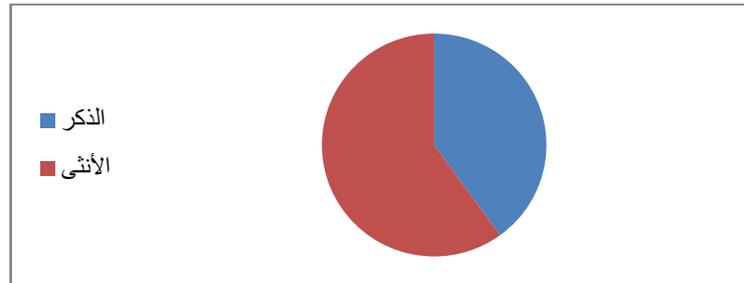
أ - معلومات شخصية :

الجدول رقم 01 : توزيع العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
ذكر	12	40%	144°
أنثى	18	60%	216°
المجموع	30	100%	360°

متغير الجنس :

يبين الجدول أعلاه نسبة الإناث في العينة أكثر من نسبة الذكور حيث تم تسجيل 60% من الإناث مقابل 40% ذكور .



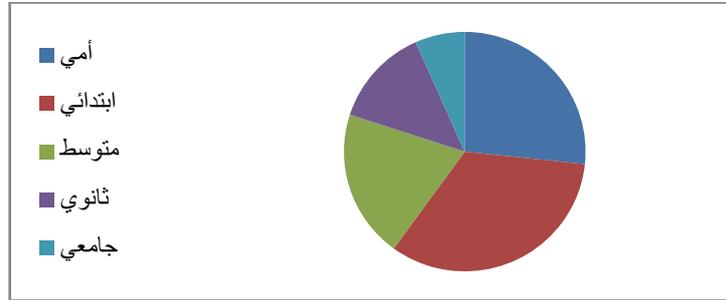
دائرة نسبية تمثل متغير الجنس.

الجدول رقم 02 : المستوى التعليمي .

- للأب :

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
96°	%26,666	8	أمي
120°	%33,333	10	ابتدائي
72°	%20	6	متوسط
48°	%13,333	4	ثانوي
24°	%6,666	2	جامعي
0°	%0	0	شهادات أخرى
360°	%99,998	30	المجموع

**التعليق :** يتجلى من خلال الجدول السابق أنّ نسبة الآباء الذين درسوا إلى المرحلة الابتدائية هي 33,33% ، وهي تمثل أعلى نسبة في حين أن نسبة الآباء الأميين هي 26,66% وهي ثاني نسبة غير أنّ نسبة الآباء الذين درسوا إلى المتوسط هي 20% إلا أنّ نسبة الآباء الدارسين للثانوي هي 13,33% ، أما نسبة الآباء الدارسين والحاملين لشهادات جامعية هي 6,66% وهي أضعف نسبة .

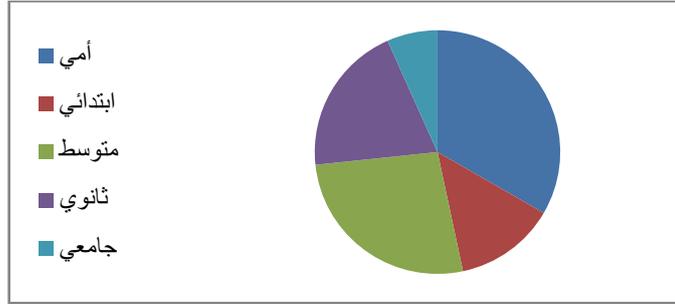


دائرة نسبية توضح المستوى التعليمي للأب

الجدول رقم 03 : المستوى التعليمي للأم :

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
120°	%33,333	10	أمي
48°	%13,333	4	ابتدائي
96°	%26,666	8	متوسط
72°	%20	6	ثانوي
24°	%6,666	2	جامعي
0°	%0	0	شهادات أخرى
360°	%100	30	المجموع

**التعليق :** يوضّح الجدول أعلاه أنّ نسبة الأمّهات الأميين هي 33,33% وهي أعلى نسبة، أمّا نسبة الأمّهات الدّارسين إلى الابتدائي فهي 13,33%، في حين أنّ نسبة الأمّهات الحاملين لشهادة التّعليم المتوسّط فهي 26,66 بالمئة إلا أنّ نسبة الحاملين لشهادة التّعليم الثّانوي هي 20% أمّا ضعف نسبة هي التي تمثّل الحاصلين على الشّهادة الجامعية وتمثّلها نسبة 6,66% وهي نسبة قليلة جدًّا .

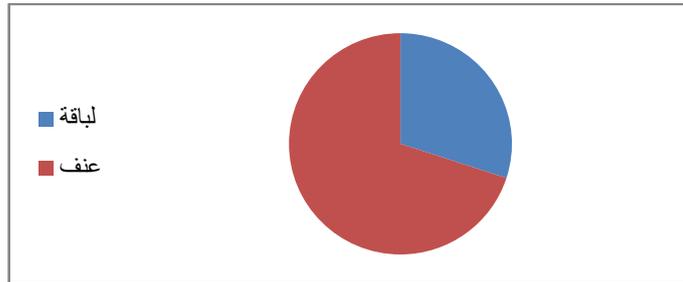


دائرة نسبية توضّح المستوى التعليمي للأمّ.

الجدول رقم 04 : كيف يتعامل معك الأستاذ أثناء الحصّة التّعليميّة ؟ بلباقة أو عنف .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
لباقة	9	30%	108°
عنف	21	70%	252°
المجموع	30	100%	360°

**التعليق :** نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثّل كفيّة تعامل الأستاذ مع المتعلّمين خلال الحصّة التّعليمية أنّ أغلبيّة التّلاميذ عرضة للعنف من قبل الأستاذ، وذلك بنسبة 70% في حين أنّ نسبة 30% من التّلاميذ لا يتعرّضون للعنف .

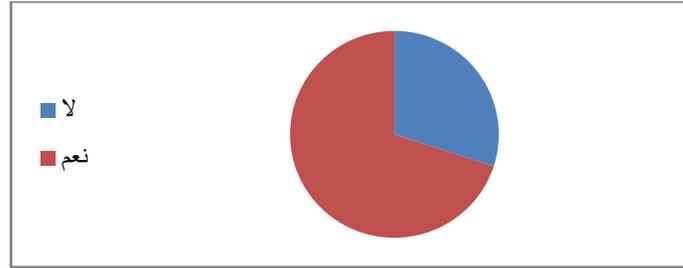


دائرة نسبيّة توضّح كفيّة تعامل الأستاذ مع المتعلّم .

الجدول رقم 05 : هل مررت بتجربة مارس فيها الأستاذ العنف عليك ؟ .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	21	%76,666	252°
لا	9	%23,323	108°

**التعليق :** يوضّح الجدول أعلاه نسبة التلاميذ المتعرّضين للعنف من قبل المعلمين ويتجلّى لنا أن العنف ذائع بشدّة في مدارسنا، إذ إن 76,6% من التلاميذ تعرّضوا للعنف مقابل 23,3% من التلاميذ ممن سلموا من العنف وهذا واقع مدارسنا .

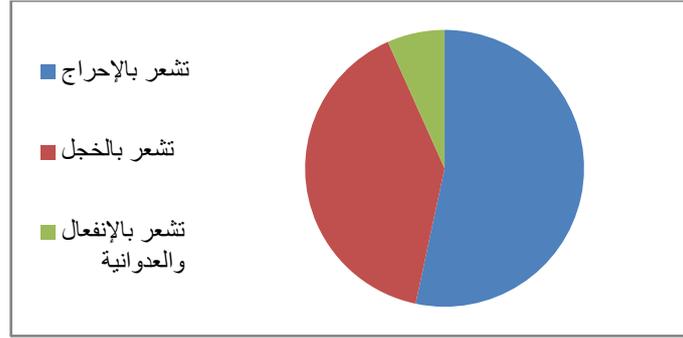


دائرة نسبيّة توضح هل سبق ومررت بتجربة مارس فيها الأستاذ العنف عليك.

الجدول رقم 06 : ماذا تشعر حيال هذا العنف أمام زملائك ؟ .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
تشعر بالإحراج	16	%53,333	192°
تشعر بالخجل	12	%26,666	144°
تشعر بالانفعال والعدوانية	2	%6,666	24°
المجموع	30	%100	360°

**التعليق :** يتجلّى من خلال هذا الجدول أنّ نسبة 53,33% من التلاميذ يشعرون بالإحراج عند تعرّضهم للعنف من قبل الأستاذ وهي نسبة كبيرة ، غير أن 26,66% من التلاميذ يشعرون بالخجل، أمّا نسبة 6,66% من التلاميذ فيشعرون بالانفعال والعدوانية عند ممارسة الأستاذ العنف عليهم .

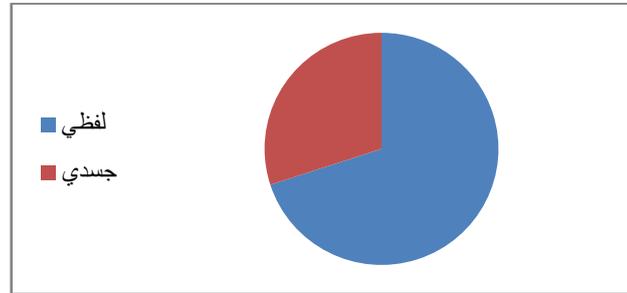


دائرة نسبية تمثل شعور المتعلم أثناء تعرّضه للعنف.

الجدول رقم 07 : أيّ نوع من العنف تتعرّض له بكثرة ؟ .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
لفظي	21	69,99%	252°
جسدي	9	29,99%	108°
المجموع	30	99,99%	360°

**التعليق :** يوضّح الجدول الذي يمثل نوع العنف الذي يتعرّض له المتعلمين بكثرة من قبل الأستاذ إذ نجد أن نسبة 29.99% من التلاميذ يتعرّضون للعنف الجسدي فأغلب الأساتذة يمارسون العنف اللفظي بكثرة بنسبة 69.99 بالمئة ، وهذا ما يؤثر على نفسية المتعلمين .

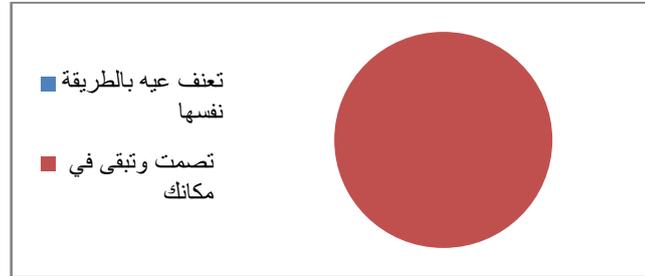


دائرة نسبية تمثل أيّ نوع من العنف يتعرّض له المتعلم بكثرة

الجدول رقم 08 : في حال تعرّضك للعنف اللفظي كيف يكون ردّ فعلك ؟ .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
تعنّف عليه بالطريقة نفسها	0	0%	0°
تصمت وتبقى في مكانك	30	100%	360°
المجموع	30	100%	360°

**التعليق :** يمثّل الجدول السابق ردود أفعال التلاميذ حيال تعرّضهم للعنف من قبل الأستاذ إذ سجّلنا كلّ التلاميذ يفضلون الصّمت والبقاء في أماكنهم وذلك بنسبة 100% بدل التّعنيف على الأستاذ بمثل ما مارس عليهم من عنف حيث نجد ذلك بنسبة 0% لأنّ المعلم يبقى بمثابة الوالدين فيجب عليهم احترامه وتقديره .

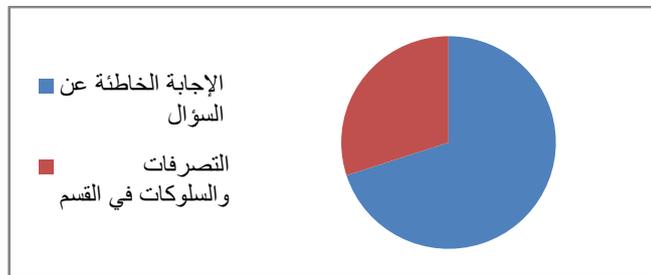


دائرة نسبيّة توضح ردود فعل المتعلّم خلال تعرّضه للعنف اللفظي.

الجدول رقم 09 : هل سبب تعرّضك للعنف اللفظي يعود إلى ؟ .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
الإجابة الخاطئة عن السؤال	21	73,333%	252°
التصرفات والسلوكيات في القسم	9	26,666%	108°
المجموع	30	99,999%	360°

**التعليق :** يبيّن الجدول السالف الأسباب التي تدعو إلى ممارسة عنف المعلمين على المتعلّمين ، فالسبب الأكبر في ذلك يعود إلى الإجابة الخاطئة على السؤال المطروح وهذا بنسبة 73,333% في حين يرجع البعض سبب ذلك إلى تصرفات التلاميذ وسلوكياتهم داخل القسم وقدّرت بـ 26,666% وهي نسبة أقل من النسبة الأولى .

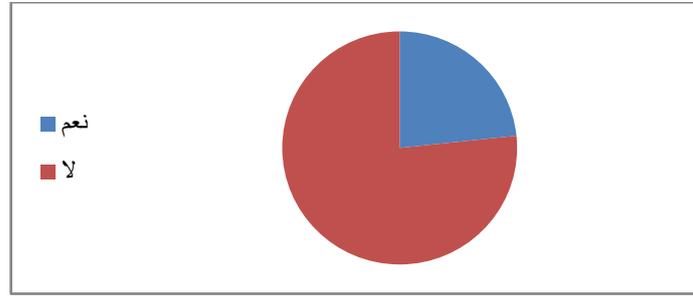


دائرة نسبيّة تمثّل سبب تعرّض المتعلّم للعنف من قبل المعلم.

الجدول رقم 10 : هل تعرّضك للعنف اللفظي من قبل الأستاذ يجعلك لا تحضر حصص الأستاذ ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	7	%33,333	84°
لا	23	%66,666	276°
المجموع	30	%99,999	360°

**التعليق :** إنّ من بين التلاميذ الذين شاركوا في الاستبيان نجد نسبة %33,333 منهم لا يريدون حضور حصص الأستاذ الذي يمارس عليهم العنف ، إلا أنّ %66,66 من التلاميذ يحضرون حصص الأستاذ رغم ممارسته العنف معهم .

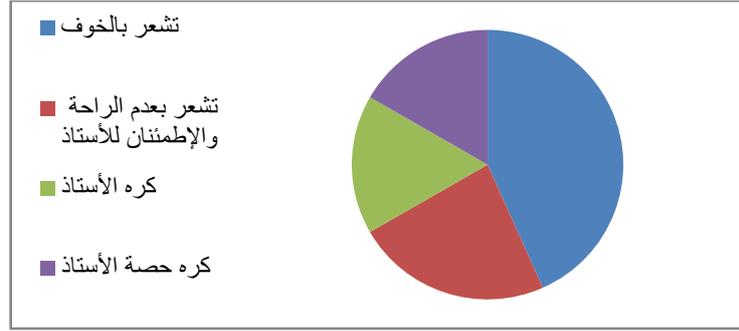


دائرة نسبية تمثل ما إن كان المتعرّض للعنف اللفظي يحضر حصص الأستاذ أم لا.

الجدول رقم 11 : ما هي أهمّ التأثيرات النفسية التي يخلفها العنف ؟ .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
تشعر بالخوف	17	%43,333	156°
تشعر بعدم الراحة والإطمئنان للأستاذ	7	%23,326	84°
كره الأستاذ	5	%16,666	60°
كره حصص الأستاذ	5	%16,666	60°
المجموع	30	%99,999	360°

**التعليق :** يتبين من خلال الجدول السابق بأنّ التأثيرات التي يخلفها العنف الممارس على المتعلّمين كثيرة منها : الخوف الذي يمثّل النسبة الأكبر بين مختلف التلاميذ فنجد 43.33 بالمئة من التلاميذ يخافون من المعلم ، في حين أنّ نسبة التلاميذ الذين يشعرون بعدم الراحة والإطمئنان للأستاذ 23.32 بالمئة، أما نسبة التلاميذ الكارهين للأستاذ وحصته فتقدر بـ 16.66 بالمئة وهي نسبة قليلة.

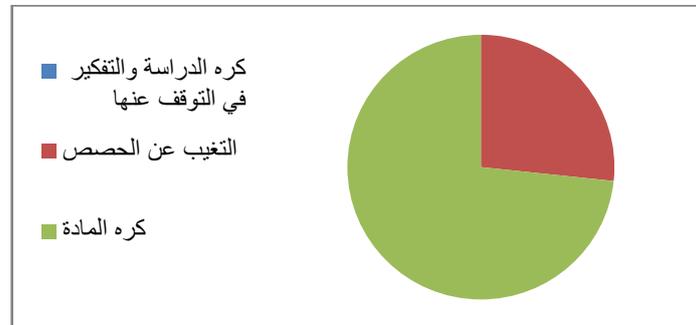


دائرة نسبية تمثل أهم التأثيرات النفسية المخلفة من قبل العنف.

الجدول رقم 12 : كيف يؤثر العنف اللفظي على مسارك التعليمي ؟ .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
كره الدراسة والتفكير في التوقف عنها	0	%0	0°
التغيب عن الحصص	8	%26,666	96°
كره المادة	22	%73,333	264°
المجموع	30	%99,999	360°

**التعليق :** يتضح لنا من خلال الجدول الذي يمثل كيفية تأثير العنف اللفظي على المسار التعليمي أن 73,333% من التلاميذ الموزع عليهم الاستبيان يكرهون مادة الأستاذ الذي يمارس العنف معهم ، في حين أننا سجلنا نسبة 26,666% منهم يتغيبون عن حصة الأستاذ تفاديا للتعرض للعنف ، و لم نسجل أي تلميذ يرغب في التوقف عن الدراسة بسبب العنف اللفظي .



دائرة نسبية تمثل كيفية تأثير العنف اللفظي على المسار التعليمي .

المبحث الثالث : أثر العنف اللفظي للأستاذ على أداء المتعلم اللغوي :

لكل ظاهرة سلبية انعكاساتها وآثارها في الحياة الاجتماعية أو على الحياة الفردية وذلك فإن للعنف اللفظي الذي يمارسه الأستاذ على المتعلمين عدة انعكاسات وخاصة على نفسية المتعلم وسلوكه ومجاله التعليمي والانفعالي .

أ - المجال الانفعالي : ويتمثل في :

- في الأنشطة المدرسية : إذا كان المتعلم يتعرض كثيرا للعنف اللفظي من قبل الأستاذ ، فإنه يفر من المشاركة داخل القسم في مختلف الأنشطة التي يطلب الأستاذ القيام بها خلال حصصه التعليمية ، فيتجنب المتعلم المشاركة خوفا من أن تكون إجابته الخاطئة .
- هبوط في التحصيل التعليمي : إن التلميذ المعرض للعنف اللفظي بكثرة يتدنّى مستواه التعليمي ويتراجع .
- عدم الانتباه والتركيز فيما يقدمه الأستاذ : إذ غالبا ما نجد ذلك المتعلم لا ينتبه لما يقدمه المعلم - الذي يعنف عليه - خلال شرحه للدرس ، كما لا يركز على ما يقوله له .
- التسرب من المدرسة : لا يرغب الكثير من المتعلمين اللجوء إلى المدرسة مخافة التعرض المتكرر للعنف اللفظي فنجد بذلك تسربا ملحوظا لهم بين الحين والآخر من المدرسة .

ب المجال الانفعالي : أما تأثير العنف اللفظي على المستوى الانفعالي فيتمثل في :

- انخفاض الثقة بالنفس : حيث تنخفض ثقة المتعلم بنفسه من كثرة تعرضه للعنف اللفظي ، فيحتقر نفسه ويرى أنه لا يمكنه القيام بالأفضل وأنه شخص غير مرغوب فيه .

- التوتّر والقلق الدائمين : قد يتسبّب هذا العنف في حالات قلق وتوتّر إذ يشعر هذا المتعلّم بهما طوال حصّة المعلّم العنيف كما قد تستمرّ إلى فترات زمنيّة أخرى .
  - عدم الهدوء والاستقرار : فغالبًا ما يصبح المتعلّم كثير التشويش ويحدث الفوضى ،ولا يتمكن من الاستقرار على حالة واحدة خلال الحصص التعلّميّة .
  - عصبية زائدة : يميّز المتعلّم الكثير عرضة للعنف بعصبية زائدة فيكون كثير التعصّب والانفعال ولو من أتفه الأسباب .
  - ردود فعل سريعة كالهجومية والعدوانية : إذ نجد هذا التلميذ غير متحكّم في نفسه وردود أفعاله سريعة دون تفكير أو وعي منه ،كما قد يتهجّم على الآخرين أو يعتدي عليهم إمّا لفظيًا أو جسديًا .
- ج - المجال النفسي :** ويتمثّل في النقاط التالية :

- الإحباط : إذ عادة ما يوجّه العنف نحو مصدر الإحباط الذي يحول دون تحقيق أهداف الفرد أو الجماعة سواء كانت ماديّة أم نفسيّة .
- الإكتئاب والانطواء على الذات : فغالبًا ما نجد هؤلاء التلاميذ – المتعرّضين للعنف اللفظي- ذو حالات نفسيّة مكتئبة يريدون الانعزال عن الآخرين والجلوس بمفردهم تقاديًا للعنف اللفظي .
- عدم الهدوء والاستقرار النفسي : فمعظم التلاميذ الممارس عليهم هذا النوع من العنف نجدهم مشاغبين في الأقسام وهذا لأنّهم غير مستقرّين نفسيًا .
- الشّعور بالخوف وعدم الأمان : إذ نجد هذا المتعلّم يخاف من الأستاذ ولا يشعر بالأمان معه ،كما تنعدم الرّاحة النفسيّة والطّمانينة .
- العدوانية اتجاه الآخرين وقطع العلاقة معهم : فقد يعتدي المتعلّم المعنّف على الآخرين وممتلكاتهم ،والتشاجر معهم بين الحين والآخر ،وقد يضطر إلى قطع الصلة بهم .

د - المجال السلوكي : ويتضمن الآثار الآتية :

- مخاوف غير مبررة : يكون بذلك المتعلم كثير الخوف من الأستاذ أو غيره سواء لأسباب واضحة أو دون وجود أسباب أصلاً .
- عدم القدرة على التركيز : يصبح غير قادر على التركيز على ما يقوله الأستاذ في الحصص التعليمية ، وبذلك لا يتمكن من الفهم .
- مشاكل انضباطية : من كثرة تعرض التلميذ للعنف اللفظي تتكون لديه مشكلة الانضباط مع زملائه والأستاذ داخل القسم ، إذ نجده كثير الحركة ، غير هادئ ومشوش .
- تشتت الانتباه : إذ لا ينتبه جيداً لشرحات الأستاذ للدروس ، ذو عقل مشوش أو نجد تفكيره في مواضيع خارج الدرس .
- القيام بسلوكيات ضارة : يتأثر المتعلم بالعنف اللفظي الممارس عليه من قبل الأستاذ، هذا ما قد يدفعه إلى الهرب من الواقع عن طريق الإدمان على الكحول والمخدرات .
- التغيب والتأخر عن المدرسة : إذ أصبحت الظاهرة متفشية بين التلاميذ وذلك لعدة أسباب ، قد تكون بسبب القوانين الصارمة التي يفرضها المعلم خلال حصصه التعليمية ، وهذا ما يؤدي إلى كره التلميذ لمادة معينة ، وبالتالي عدم حضورها .
- عدم المشاركة .

آثار العنف اللفظي على المجتمع :

الحقيقة أنّ العنف الذي يقوم بعض الأساتذة بتوجيهه للمتعلّم يخلف آثار اجتماعية وخيمة وعميقة في شخصية المتعلّم ومن هذه الآثار نذكر :

- الهروب من المجتمع : فقد ينفر المتعلّم المتعرّض للعنف من مجتمعه، وهذا بسبب العنف الذي تعرّض له في المحيط التعليمي .
- الاكتئاب الحادّ : الذي قد يصيب الطفل بفعل العنف المتكرّر وخاصة العنف النفسي واللفظي وهي تعدّ بمثابة عامل مهدّد لاستقرار المجتمع<sup>1</sup> .
- انعدام حرية الرّأي نتيجة العنف الممارس .
- المآسي والكوارث الإنسانيّة : وهذا نتيجة الممارسات العنيفة للأستاذ .
- انعدام حرية الرّأي نتيجة العنف الممارس : فالتلميذ الذي يتعرّض للعنف لا يصبح لديه رأي، وهذا بسبب عدم احترام الأستاذ لرأي المتعلّم وبالتالي يصبح هذا المتعلّم ليس لديه رأي في محيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه .
- تقلّص الشّعور بالحرية وحقوق الإنسان .
- استخدام الشّغب : « فيظهر تلاميذ معروفون بشغبهم إلا أنّ حالة الشّغب قد تؤدي إلى العدوانية داخل المحيط الاجتماعي ويتجلّى هذا الشّغب في محاولة التلاميذ الانتقام من خلال العقاب بمختلف الوسائل<sup>2</sup> .
- استخدام المواد الضّارة : إذ يصبح التلميذ يتعاطى المخدّرات والسجائر وغيرها من المواد الضّارة أمام أعين الجميع ويعود هذا لأسباب منها فترة المراهقة والعنف الذي يتعرّض له من قبل المتعلّم، إذ يصبح يتعاطى هذه المواد داخل المحيط الاجتماعي .

<sup>1</sup>- ينظر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية ، الملتقى الوطني الثاني حول " الاتصال وجودة الحياة" ، ص 12 .

<sup>2</sup>- زهرة مزرقط ، دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف ، رسالة ماجستير ، إشراف بختة بن فرج الله ، ص 60 .



خاتمه

## خاتمة:

وصلنا أخيرا إلى آخر محطة من محطات بحثنا الموسوم بـ " أثر العنف اللفظي للأستاذ على أداء المتعلم اللغوي " ، ليكون لبنة تضاف إلى باقي اللبنة الأخرى عليها تشكّل مجموعة أرضية رحبة تسع أفكار ورؤى جديدة كيف لا؟! ومجالها التعليمية بميدانها المتجدد وفضائها المتعدد ، يقوم على قاعدة منهجية اليوم ، قد نجده بعد مرة يقوم على قاعدة أشد متانة وأجدى نفعا ، وكخلاصة لما تم ذكره في مضمون هذا العمل نذكر ما يلي :

إن أهم ما يميّز مظهرات العنف اللفظي في الميدان التعليمي :

شتم المتعلم وسبه أو مقابلة ردود أفعاله بإيماءات وإشارات تتضمن أغلبها سخرية أو استخدام لغة سوقية ، ناهيك عن الانتقاد وإلقاء اللوم والتهديد سواء بالضرب أو العقاب لهذا المتعلم ، ما يجعل ذلك ينعكس سلبا على نفسيته أو على تفكيره ومن آثار هذا العنف على نفسيته ما تبينه النقاط الآتية :

- ✓ انخفاض الثقة بالنفس واحتقار الذات .
- ✓ العصبية الدائمة في الموقف ؛ إذ نجد المتعلم متعصبا في آرائه ولا يهتم بآراء الآخرين محاولا فرض رأيه .
- ✓ شعور بالتوتر الدائم والخوف : فكثرة تعرّض المتعلم للعنف اللفظي يجعله متوترا وقلقا .

أما آثاره على التفكير فتتجلى في :

- ✓ تراجع التحصيل التعليمي للمتعلمين المعنّفين .
- ✓ عدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه خلال الحصّة التعليمية .
- ✓ عدم القدرة على الانضباط مع زملائه والمعلم داخل القسم .

## التوصيات والمقترحات :

- ✓ إجراء المزيد من البحوث التي تتعلق بهذا الموضوع .
- ✓ الاهتمام بقضايا المتعلمين المتعرضين للعنف اللفظي ودراستها دراسة شاملة وتقديم المساعدة لهؤلاء المتعلمين الذين يعانون من هذه المشكلة .
- ✓ العمل على زيادة الوعي المدرسي وذلك من خلال تكثيف البرامج التوعوية المتعلقة بالعنف ضد المتعلمين ، وهذا من خلال دمج بعض النصوص التعليمية التي تحاول التقليل من هذه الظاهرة .
- ✓ التكفل المادي والنفسي والاجتماعي للأساتذة خاصة الذين يعانون من الظروف الصعبة المختلفة .
- ✓ توعية الأساتذة بمدى صعوبة الأثر الكبير الذي يخلفه العنف اللفظي الممارس من قبلهم اتجاه المتعلمين .
- ✓ توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة من خلال إيجاد شراكة حقيقية بين المعلمين والمتعلمين الذين يرتكبون السلوكات الخاطئة وتعديلها .
- ✓ تحويل المتعلمين الذين يرتكبون سلوكات خاطئة إلى المختصين بالمدرسة من أجل دراستها وإيجاد الحلول المناسبة لها .
- ✓ تأهيل المعلمين وتفعيل تدريبهم .

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: السنة النبوية

(I) أ- المصادر:

1 - ابن منظور، لسان العرب، دار الصبح، بيروت، ج 1، ط1، 2006  
ص419-420.

2 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح عبد الحميد هندراوي، دار الكتب  
العلمية، بيروت، ج1، ط1، 2003، ص 105، 200.

ب- المراجع:

1 - الكتب:

✓ أحمد شوقي: الشوقيات، دار الكتب العلمية، القاهرة، مصر، ج 1، ط 1  
1946، ص65.

✓ أحمد محمد المعتوق: الحصيلة اللغوية أهميتها و مصادرها و وسائل  
تتميتها، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1990، ص42.

✓ حسين مبارك طالب: الجريمة و العقاب في المؤسسات الإصلاحية، دار  
الطليعة، بيروت، ط1، 2000، ص91، ص92.

✓ ظريف شوقي: علم النفس الاجتماعي، مركز النشر بجامعة القاهرة  
1994، ص122

✓ فوزية عبد الستار: مبادئ علم الإجرام و العقاب، دار النهضة العربية  
بيروت، ط5، 1985، ص38، ص 40

✓ محمد الجوهري و آخرون: المشكلات الاجتماعية، ص17.

✓ محمد حسن العلاوي: سيكولوجيا العدوان و العنف في الرياضة، ص29.

- ✓ مصطفى عمر التير: العنف العائلي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية  
الرياض، ط1، 1998، ص40.
- ✓ منى يونس بحرى و نازل عبد الرحمن مطيشان: العنف الأسري، دار  
الصفى، عمان، ط1، 2011، ص665.
- ✓ مشال زكرياء: الألسونية التوليدية و التحويلية و قواعد اللغة العربية، لبنان  
ط2، 1986، ص7.

## 2 - المجالات:

- ✓ أنس عباس غزوان: العنف الأسري ضد الأطفال و انعكاسه على  
الشخصية، دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة، مجلة جامعة بابل  
العلوم الانسانية، جامعة الكوفة، كلية العلوم، مج2، ع4، 2015 ص2163

## 3 - الملتقيات:

- ✓ إباد محمد الدريعي: العنف المدرسي و أثره على التحصيل الدراسي  
للطفل، أعمال الملتقى الدولي السادس، الحماية الدولية للطفل، طرابلس  
لبنان، 20/22 نوفمبر 2014، ص3
- ✓ حورية زريقي: كفايات المعلم بين الرسالة و المهنة، ملتقى جامعة محمد  
خضير، بسكرة، ص2.
- ✓ سعد الدين بوطبال و عبد الحفيظ معوشة: الملتقى الوطني الثاني حول  
الاتصال و جودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية  
العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الانسانية و الاجتماعية، 10/9  
أفريل 2013، ص7.
- ✓ كمال عمران: تأثير العنف على شخصية التلاميذ في العنف و المجتمع  
أعمال الملتقى الدولي الأول، 10/9 مارس 2003، ط 2003-2004  
123-124.

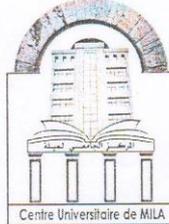
#### 4 - الرسائل الجامعية:

- ✓ أحمد عياش الرشدي: العوامل الاجتماعية المؤدية لممارسة العنف اللفظي للآباء نحو الأبناء، رسالة ماجستير، إشراف أحمد عبد العزيز الأصفر جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1435هـ، ص19.
- ✓ خالد مطهر العدوانى: الكفايات المهنية للمعلم، رسالة ماجستير، إشراف عبد الرزاق الأشول، جامعة صنعاء، ص20.
- ✓ زهرة مزرقط: دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، رسالة ماستر، إشراف بختة بن فرج الله، جامعة الوادي، 2014 ص62، 63.
- ✓ عائشة بدوي: أساليب تعامل المعلم مع التلميذ العنيد، رسالة ماجستير إشراف عبد الكريم قريشي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2009، ص59.
- ✓ علي بن نوح بن عبد الرحمن الشهري: العنف لدى طلاب مرحلة المتوسط في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، إشراف إلهامي عبد العزيز إمام جامعة أم القرى، 2009، ص15.
- ✓ الموقع الإلكتروني: [www.objasime.com](http://www.objasime.com)

# فهرس

الصفحة	الموضوع
أ - هـ	مقدمة
12-7	مدخل : مصطلحات و مفاهيم
37 -13	الفصل الأول: العنف اللفظي للأستاذ و أثره على أداء المتعلم اللغوي
28-14	المبحث الأول: العنف بين التعدد و الممارسة
17-14	أنواع العنف
20-18	أثر العنف على الحياة العامة
23-21	النظريات المفسرة لسلوك العنف
26-24	أسباب العنف
28-27	أشكال و مظاهر العنف اللفظي
31-29	المبحث الثاني : العنف اللفظي و العملية التعليمية
30-29	العنف اللفظي عند المعلم عادة أم اضطرار
31-30	انعكاسات العنف اللفظي على نفسية المتعلم و تفكيره
37-32	المبحث الثالث: أنواع شخصيات المعلمين و كفاءاتهم
34-32	أنواع شخصيات المعلمين
37-35	كفاءات المعلمين
68-38	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية من خلال المتابعة الميدانية
49-39	المبحث الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة
39	منهج الدراسة
39	عينة الدراسة
40-39	مجال الدراسة
40	الدراسة الاستطلاعية
49-40	أدوات و تقنيات الدراسة أو البحث
64-49	المبحث الثاني: تحليل نتائج الاستبيان
68-65	المبحث الثالث: آثار العنف اللفظي للأستاذ على أداء المتعلم اللغوي
71-69	خاتمة
	المصادر و المراجع
	فهرس الموضوعات
	الملاحق

الملاحق



إلى السيد المحترم / مدير متوسطة معركة جبل  
بوغفرون زارزة - ميلة -

الموضوع: طلب إجراء تربص.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص  
بمؤسستكم للطالبتين /

01- العايب حضرية.

02- بن سي مسعود رقية .

شعبة: لغة وأدب عربي.

المسجلتين بالسنة: الثالثة ليسانس.

خلال السنة الجامعية: 2017/2016.

تخصص: لسانيات تطبيقية .

عنوان الموضوع: أثر العنف اللفظي للأستاذ في أداء المتعلم اللغوي سنة ثانية متوسط أمودجا.

مدة التربص: 04 اشهر.

واننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

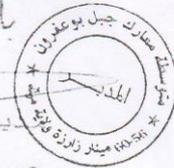
ع/مدير معهد الآداب واللغات

2016 11 21 19

بالموافقة

مدير المؤسسة

عمسار جيسار



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف

- ميلة -

التخصص : لسانيات تطبيقية .

- استبانة موجهة للأساتذة :

في إطار إعداد رسالة ليسانس الموسومة ب" أثر العنف اللفظي للأساتذة في أداء المتعلم اللغوي - السنة الثانية متوسط أنموذجا - " ، يسرنا أن نتقدم إليكم بطلبنا هذا والمتمثل في مساعدتنا بملئ هذه الاستبانة بشكل موضوعي دقيق ، والتي تخدم في الأساس غرضا علميا أكاديميا .  
واعلموا أساتذتنا الكرام أن كل ما ستقدمونه سوف يعالج في سرية تامة دون ذكر الأسماء .

في الأخير تقبلوا فائق الاحترام والشكر .

✓ ملحوظة : ضعوا العلامة (x) في الخانة المناسبة ، ثم اكملوا بعد ذلك

الإجابات العادية .

1-معلومات عامة :

أ/ الجنس : ذكر  أنثى

ب/ الشهادة المحصل عليها :

ليسانس  ماستر  شهادات أخرى

ج/ الخبرة المهنية المكتسبة في الميدان :

- أقل من خمس سنوات

- أقل من عشر سنوات

- أكثر من عشر سنوات

1- الأداء اللفظي للأستاذ في القسم :

أ - هل تتعامل مع المتعلمين بلباقة أو عنف ؟

نعم  لا

لماذا ؟

.....

علّل ؟

.....

.....

ب - إذا كنت تمارس العنف مع التلاميذ ، فأى نوع تمارسه بكثرة ؟

جسدي  لفظي

ت - هل ترى أن العنف الذي يمارسه بعض الأساتذة مع التلاميذ هو عنف :

فطري  مكتسب

ث - إلى ماذا تعود أسباب ممارسة الأستاذ للعنف اللفظي مع التلاميذ ؟

.....

.....

ج - هل ترى أن تصرفات المتعلمين وسلوكياتهم هي الدافع الأساسي للمعلم لممارسة

العنف مع التلاميذ ؟

.....

.....

.....

ح- هل حالة الأستاذ النفسية لها دور في استخدامه للعنف اللفظي مع التلاميذ؟  
نعم  لا

وضّح؟

.....  
.....  
.....

خ- هل عدم تكوين الأساتذة البيداغوجي وعدم تلقيهم دورات تكوينية في علم النفس التربوي له تأثير في ظهور العنف اللفظي لديهم؟  
نعم  لا

علّل؟

.....  
.....  
.....

## 2- المحيط الاجتماعي للأستاذ :

أ - هل للضغوطات الاجتماعية ، وحالة الأستاذ المادية دور في تغيير سلوكيات المعلم داخل القسم من خلال عنفه اللفظي مع التلاميذ؟

نعم  لا

علّل؟

.....  
.....  
.....

ب - هل للتنشئة الاجتماعية للأستاذ في محيط يكثُر فيه العنف تأثير في تغيير مزاج  
الأستاذ وسلوكاته؟

نعم  لا

وضّح؟

.....  
.....  
.....

### 3-المحتوى التعليمي :

أ - هل المحتوى التعليمي المقرر في الكتب المدرسية يساعد المعلم على محاربة كل  
أشكال العنف مع التلاميذ؟

نعم  لا

وضّح؟

.....  
.....  
.....

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف

- ميلة -

التخصص : لسانيات تطبيقية .

- استبانة موجهة للمتعلمين :

في إطار إعداد رسالة ليسانس الموسومة بـ " أثر العنف اللفظي للأساتذة في أداء المتعلم اللغوي - السنة الثانية متوسط أنموذجا - " يشرفنا أن نتقدم إليكم بطلبنا هذا ، والمتمثل في مساعدتنا بملئ هذه الاستبانة بشكل موضوعي دقيق ، والتي تخدم في الأساس غرضا علميا أكاديميا .  
واعلموا متعلمينا الكرام أن كل ما ستقدمونه سوف يعالج في سرية تامة دون ذكر الأسماء .

في الأخير تقبلوا منا فائق عبارات الاحترام والشكر ، وشكرا على تعاونكم مسبقا .

✓ ملحوظة : ضعوا العلامة (x) في الخانة المناسبة ، ثم اكملوا بعد ذلك

الإجابات عاديا .

2-معلومات عامة :

أ/ الجنس : ذكر  أنثى

ب/ المستوى التعليمي :

• للأب :

- أمي  ابتدائي

- متوسط  ثانوي

- جامعي  شهادات أخرى

• الأم :

- أمية  ابتدائي

- متوسط  ثانوي

- جامعي  شهادات أخرى

## 2/ المعاملة :

أ - كيف يتعامل معك الأستاذ أثناء ممارسته للعملية التعليمية ( الدرس ) ؟ .

لباقة  عنف

ب هل سبق لك أن مررت بتجربة مارس فيها الأستاذ العنف معك أمام زملائك في

القسم ؟ نعم  لا

إذا كان نعم ، أذكرها ؟

.....  
.....  
.....

ج- ماذا تشعر حيال هذا العنف أمام زملائك ؟

- تشعر بالإحراج

- تشعر بالخجل

- تشعر بالانفعال والعدوانية

د- أي نوع من العنف تتعرض له بكثرة من قبل الأستاذ ؟

- لفظي

- جسدي

## 3/ ردود فعل المتعلم :

أ- في حال تعرضك للعنف اللفظي كيف يكون رد فعلك ؟ ، هل :

- تعنف عليه بالطريقة نفسها

- تصمت وتبقى في مكانك

- إجراءات أخرى ، اذكرها ...

.....  
.....  
.....

ب - هل سبب تعرضك للعنف اللفظي من قبل الأستاذ يعود إلى ؟

- إجاباتك الخاطئة على السؤال المطروح

- تصرفاتك وسلوكياتك في القسم

ج - هل تعرضك للعنف اللفظي من قبل الأستاذ يجعلك لا تحضر حصص الأستاذ؟

نعم  لا

علل؟

.....

.....

.....

#### 4/ تأثير العنف على نفسية المتعلم :

أ - ما هي أهم التأثيرات النفسية التي يخلفها العنف؟

- تشعر بالخوف

- تشعر بعدم الراحة والاطمئنان للأستاذ

- كره الأستاذ

- كره حصة الأستاذ

ب - كيف يؤثر العنف اللفظي على مسارك التعليمي؟

- كره الدراسة والتفكير في التوقف عنها

- التغيب عن حصص الأستاذ

- كره المادة

- تأثيرات أخرى

أذكرها؟

.....

.....

.....

